جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر 2 أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس

التخصص: علم نفس تنظيم وعمل

إعداد الطالبتين:

- ميدون عزيزة
- يزي اخلاص

بعنوان:-

التحرش الجنسي بالعاملات المؤقتات في مؤسسات الوظيف العمومي بورقلة

تاريخ المناقشة 20/ 06 / 2021

لجنة المناقشة :-

د/ طارق صالحي	رِئيسا
د/ بن زاهي منصور	مشرفا و مقررا
د/ بن سكريفة مريم	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر 2 أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس

التخصص: علم النفس عمل و تنظيم

إعداد الطالبتين:

- ميدون عزيزة
- يزي اخلاص

بعنوان:-

التحرش الجنسي بالعاملات المؤقتات في مؤسسات الوظيف العمومي بورقلة

تاريخ المناقشة : 2021 / 06/20

لجنة المناقشة :-

د/ طارق صالحي	رِئيسا
د/ بن زاهي منصور	مشرفا و مقررا
د/ بن سكريفة مريم	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

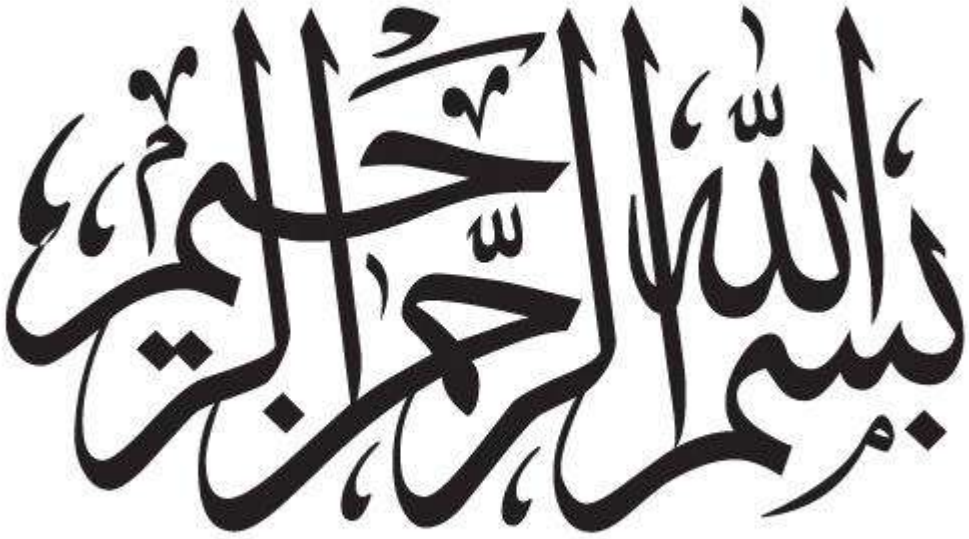
بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي تخرجي

الى من جرع الكاس فارغا

ليسقيني قطرة حب

الى من حصد الاشواك عن دربي

لي يمهد لي طريق العلم

، امي و ابي ،

الى كل من وقف بجانبي ودعمني الى الافضل

الى من كان لي سندا خلال مشواري الدراسي

، اخوتي و زوجة اخي ، الى رفيقة

دربي و سندي " اخلاص "

ميدون عزيزة

شكر و تقدير

يسُرني تقديم الشكر الكبير لوالدي ووالدتي اللذان تعبا وسهرا
على تربيتي وتعليمي منذ الصغر
وأوجه الشكر لكل من درس لي أو ساهم في تدريسي
وكل الأساتذة الذي يرجع الفضل إليهم بعد الله عز وجل في تلقيني
في مجال علم النفس عمل وتنظيم
كما أقدم كامل تقديري وشكري للأستاذ المشرف
"بن زاهي " على مساعدته وتوجيهاته في
بحثي هدا و الذي اضاف قيمة الى هذا البحث
واشكر كل من كان له ا لسند نحو مساري الدراسي

الإهــداء

إلى كل من ساهم معًي فًي مشواري الدراسًي ليقدم لي لًحظة السعادة...

إلى أجمل معانً العطاء والحب والحنان

جدي محمد الصافي رحمه الله وجدتي حفظها الله لنا ...

إلى الذي جاهد الحًاة لأجلًي وقهر الظروف والمحن لًهدي بسمة الأمل والدي

يزي محمد

إلى التًي ترقى لوصفها قوامًيس فكري وزخرفة حروفً وعباراتً أمً الحنونة

أم الخير ورقية

إلى من منحوني الإخلاص والعاطفة بحق الًينبوع الصافًي "

خالاتي وأخوالي

إلى كل الأهل والأقارب ومنٌ حمل لقب "يزي وقبائلي"

إلى صدًيق دربً فيً حًياتًي "أسامة"

إلى أستاذي الفاضل الدكتور" بن زاهي منصور "

إلى من قاسمتً هذا العمل معي بكل حب وإخلاص رفًيقتًي العزًيزة "ميدون عزيزة "

إلى كل من وسعتهم ذاكرتًي ولم تسعهم مذكرتيً إلًكم جمًيعا

يزي اخلاص

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مستوى تعرض العاملات االمؤقتات في الوظيف العمومي بمدينة ورقلة للتحرش الجنسي ودلك من خلال البحث عن مسبباته و العوامل المؤدية اليه ، كما تهدف الى الكشف و محاولة التعرف على الفروق بين العاملات في التحرش الجنسي ، باختلاف متغيرات الدراسة (السن ،نوع الوظيفة ، الحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي) .

وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على بناء استبيان للتحرش الجنسي من طرف الباحثتان (الطالبتان)وقد تم خضوعه الى صدق المحكمين من طرف لأساتذة والذي طبق على عينة الدراسة باستخدام العينة القصدية وتكونت من (100) عاملة مؤقتة ، بحيث شملت العينة على بلدية ورقلة و فروعها المتمثلة في : بلدية سيدي خويلد و بلدية القصر و بلدية نقوسة.

لدراسة الفروق تمّت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS وتمّ التّوصّل إلى النتائج التّالية :

لا تتعرض العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة وفروعها للتحرش الجنسي .كما توصلت إلى :

- ✓ توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة باختلاف السن .
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتتات ببلدية ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة باختلاف نوع الوظيفة .
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة باختلاف المستوى التعليمي

Résumé de l ’étude :

La présente étude vise à connaître le niveau d'exposition des travailleurs temporaires de l'emploi public dans la ville de Ouargla au harcèlement sexuel en recherchant ses causes et les facteurs qui y conduisent, et elle vise également à découvrir et essayer d'identifier les différences entre les femmes. travailleurs en harcèlement sexuel, selon les différentes variables de l'étude (âge, type d'emploi État matrimonial et niveau d'éducation)

L'approche descriptive exploratoire a été suivie, qui consiste à décrire le phénomène et à le visualiser tel qu'il est dans la réalité. L'étude s'est appuyée sur la collecte de données sur la construction d'un questionnaire sur le harcèlement sexuel par les deux étudiants chercheurs) et elle a été soumise à la validité du arbitres du côté du maître, qui a été appliqué à l'échantillon d'étude à partir de l'échantillon intentionnel et formé de (100) intérimaires, de sorte que l'échantillon comprenne toutes les succursales de la commune de Ouargla, représentées par: la commune de Sidi Khuwaylid, la municipalité de Qasr et la municipalité de Ngoussa .

فهرس المواضيع

المحتوى الصفحة

كلمة شكر.....ب

ملخص الدراسة.....هـ

قائمة المحتويات.....د

قائمة الجداول.....و

قائمة الأشكال.....ز

مقدمة.....1

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1) إشكالية الدراسة.....3

2) تساؤلات الدراسة 3

3) فرضيات الدراسة 5

4) أهمية الدراسة.....5

5) أهداف الدراسة.....6

6) المفاهيم الإجرائية.....6

7) حدود الدراسة.....6

الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

تمهيد.....7

أولا: ماهية التحرش الجنسي 7

1- مفهوم التحرش الجنسي.....7

2 –اسباب التحرش الجنس 8

3- اثار التحرش الجنسي 12

3-1 عوامل التحرش الجنسي.....12

ثانيا: قوانين التحرش الجنسي. 13

1- التحرش الجنسي في الشريعة الاسلامية 13

2- التحرش الجنسي في قانون العقوبات 14
3- اسباب تكتم المراة من الظاهرة 14
ثالثا : الاتجاهات و التظريات المفسرة للتحرش الجنسي 15
1- نظرية الظبط الاجتماعي 16
2- نظرية البنائية الوظيفية 17
3- نظرية نمط الحياة 18
4-نظرية العجز المكتسب
5- نظرية الانشطة الروتينية 18
ثالثا : استراتيجية واساليب مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي 19
1 المشكلات و المعيقات التي تواجه المراة العاملة 19
2 اساليب الوقاية من التحرش الجنسي 19
خلاصة الفصل 21

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....22
1منهج الدراسة 23
2) وصف عينة الدراسة ..... .24
3) ادوات القياس 24
4) الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.....26
خلاصة الفصل..... ..27

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....28
1) عرض ومناقشة التساؤل العام.....28
2)عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى 29
3) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية 30
4) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....31
5) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة 32
توصيات و اقتراحا.....33
المراجع.....34
الملاحق.....37

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح مدى انتماء الفقرات للابعاد	23
02	يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية	25
03	يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام الفاكرومباخ	25
04	يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية	25
05	جدول رقم (01) يوضح نتائج التساؤل العام	29
06	جدول رقم (2). يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	29
07	جدول رقم (2) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	30
08	جدول رقم (3) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	31
09	جدول رقم (4) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	32

فهرس الاشكال

الرقم	رسم بياني	الصفحة
01	يوضح نسبة تعرض العاملات المؤقتات للتحرش الجنسي	28
02	يوضح وصف العينة حسب متغير السن	23
03		24

03	يوضح وصف العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	
04	يوضح وصف العينة حسب متغير المستوى التعليمي	25
05	يوضح وصف العينة حسب متغير نوع الوظيفة	26

مقدمة

مقدمة

لقد حضت قضية التحرش الجنسي في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الأوساط العالمية و الأكاديمية والمجتمعية على مختلف مستوياتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حتى أصبحت جزءا من خطاب الحياة اليومية بين النساء في المجتمع ، فقديما كانت المرأة تخشى أن تتحدث وتصرح بتعرضها ألي شكل من أشكال التحرش ، فقد كّن يعتبرنه في إطار العيب ، ولكن مع تفاقم المشكلة وزيادتها وتعدد صورها ، وجدت أن السبيل أمامها هو التحدث حول المشكلة ومحاولة البحث عن حلول لها ، إذ أصبحت مشكلة حقيقة تعاني منها النساء في المجتمع ، خاصة مع زيادة أعداد النساء العاملات من حيث أنهن يمضين وقتا طويلا نسبيا في العمل وفي ظل ضعف التزام بعض الزملاء بالقيم الدينية ، فضال عن زيادة الاستثارة الجنسية بسبب ما تدعيه وسائل العالم المرئية من مشاهد مثيرة ، لذا فإنه يتوقع زيادة معدل التحرش بالمرأة العاملة أثناء العمل سواء من رؤسائها أو زملائها .

ولذلك فإن الغرض من هذه الدراسة هو إعطاء هذه المشكلة ما تستحقه من عناية ، بحيث كان منطلق هذه الدراسة بمقدمة أتبعت بفصل تمهيدي يضم كل من إشكالية الدراسة الحالية وتحديد مفاهيمها وذكر أهميتها وأهدافها العلمية والعملية.

ومن هذا المنطلق قسّمت الدّراسة إلى خمس فصول جانبين نظري، وثلاثة ميداني.

وقد تناول الفصل الأوّل إشكالية ألدراسة تساؤلات ألدراسة أهمية ألدراسة أهداف ألدراسة التعاريف الإجرائية للدراسة وأخيرًا حدود الدّراسة.

وتطرقنا في الفصل الثّاني إلى ماهية التحرش الجنسي ، فوانين التحرش الجنسي، الاتجاهات و النظريات المفسرة للتحرش الجنسي و اخيرا اساليب و استراتيجيات مواجهة ا لتحرش الجنسي .

أمّا الفصل الثالث تناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة .

أمّا الفصل الرابع تطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة حيث عالجنا فيه مجتمع الدّراسة ومنهجها بالإضافة إلى الدّراسة الاستطلاعية وجاء فيها (أهميتها، أهدافها، وصف لأداتها والخصائص السيكومترية للأداة) وإجراءات الدّراسة الأساسية تناولت (عينة الدراسة، إجراءات تطبيق الدّراسة وأخيرًا الأساليب الإحصائيّة المتّبعة في معالجة البيانات).

الفصل الخامس: وفي هذا الفصل نحاول الإجابة على التّساؤلات التي طرحت في هذه الدّراسة وتمحور هذا الفصل في تحليل البيانات المتحصّل عليها من قبل العينة ومناقشة النتائج المتحصل عليها،

وتحليلها في ضوء الفروض والدراسات السّابقة التي تناولت مسألة التحرش الجنسي بالعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي

وختمت الدّراسة بخلاصة عامّة وكذا قائمة المراجع والملاحق المستعملة في هذه الدّراسة.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

التعريف الإجرائي للدراسة

حدود الدراسة

1) الإشكالية:

لقد شهد المجتمع العربي من زمن بعيد عدة جرائم وانحرافات اخلاقية مختلفة عادت على الفرد و المجتمع بالضرر و من بين هذه الجرائم نسلط الضوء على ظاهرة التحرش الجنسي و الذي يعد من بين الجرائم التي يحاول فيها المتحرش استثارة الانثى او المرأة جنسيا دون رغبتها والذي يكون بالمس او القول , حيث يرى المختصون ان ظاهرة التحرش الجنسي التي باتت تهدد كيان المجتمع والتي تمس اهم فئة في المجتمع وهي المرأة بحيث تحتل المرأة في المجتمع مكانة اساسية نظرا لطبيعة الوظائف و الادوار التي تقوم بها لأنها لم تعد تلك المرأة الماكثة في البيت بل ظهرت عدة ادوار و نشاطات اخرى تقوم بها بحيث امتد دورها الى خارج البيت مما جعلها تواجه مختلف المواقف التي تصاحبها ومما شك ان اول الظواهر التي تتعرض لها المرأة إلا و هو التحرش الجنسي سواء داخل او خارج عملها .

اد يعد التحرش الجنسي من اهم الوسائل العالقة التي تعاني منها المرأة العاملة وخاصة العاملة المؤقتة وقد تعاني من هذه الظاهرة في صمت لأنها تشعر كأنها مهددة بعملها ولهذا تكتم المرأة خوفا من فقدان منصبها و كذلك خوفا من الفضيحة وهدا ما يزيد من حجم هذه الظاهرة بتحفظ المجتمع الجزائري عليها و كذلك قلة التطرق لمثل هذه الدراسات و المواضيع نظرا لحساسيتها وعدم محاولة تقديم الاطروحة العامة حول الظاهرة المدروسة وهذا ما يشجع المتحرش بها في الاخير التمادي في تصرفاته الغير اخلاقية دون خوف بالرغم من وجود قوانين لردع المتحرشين وحماية المرآة ومن هذا المنطلق قد اشارات مجموعة من الاحصائيات حول هذا الموضوع من مختلف ولايات الوطن نذكر مصلحة الطب الشرعي بالمركز ألاستشفائي الجامعي ابن رشد ب عنابه ، ان التحرش الجنسي اخذ منحنى خطير خلال السنوات الاربعة الاخيرة بحيث اصبحت المرآة تعاني ظروفا قاسية في العمل و قد بلغت الارقام لتؤكد بعض الاحصائيات تمثل ب 70 % من الوسائل المعتمدة في التحرش الجنسي على النساء العاملات في حين تحتل سلوكيات الغير لفظية 10% و الجدير بالذكر ان الدراسة العلمية للتحرش الجنسي التي اجراها المختصون في علم الاجتماع تؤكد ان المتحرش جنسيا يكون عادة من فئة الرجال البالغين من 40 الى 60 سنة وعادة يحتلون مناصب عليا تمنحهم سلطة و نفوذا على النساء خاصة اللواتي يبلغن من العمر من 18 الى 35 سنة .

وبتالي فموضوع التحرش الجنسي لم يعد من المواضيع المسكوت عنها حيث نجد بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومنها :

دراسة (حاشي سهيلة) حول : التحرش الجنسي ضد بالنساء العاملات حيث اجريت الدراسة سنة 2009 وهدفت الى الكشف عن مختلف المضايقات و الضغوطات التى تمارس على فئة النساء و العاملات من قبل الرجل في نفس العمل كما هدفت للتعرف على الاسباب التي تدفع الرجل لمثل هذه الممارسات

وتوصلت الدراسة الى سبب التحرش الجنسي بالمرأة العاملة الى كون الرجل يشغل منصب السلطة و بالتالي تكون المرآة خاضعة له كما توصلت الى ان النساء العازبات هن اكثر تعرض للتحرش ثم تليها فئة لمطلقات .

كما نجد دراسة (لزعد فيروز) حول : التحرش الجنسي ضد المرآة العاملة اجريت الدراسة سنة 2012 وهدفت الى الكشف عن العلاقة بين السلطة الرجل و التحرش الجنسي بالمرأة العاملة وكذلك الكشف عن العلاقة بين سكوت المرآة المتحرش بها خوفا من الفضيحة او فقدان منصب العمل بالتحرش الجنسي وكانت نتائجها كتالي :

المتحرش يأتي دوما من المسؤول يتمتع بسلطة محددة فيتم استغلالها لأغراض دنيئة , كما توصلت اللى الاستراتيجيات المتخذة من قبل النساء الضحايا بالتحرش في العمل الميل الى الهروب و الصمت كما تناولت دراسة (دحماني ايمان) حول : اثر التحرش الجنسي بالمرأة العاملة على استقرارها الوظيفي سنة 2017 ولتي هدفت الى معرفة حجم الظاهرة التحرش الجنسي في اماكن العمل و الكشف عن اشكال التحرش الجنسي و التعرف على مسبباته و كانت نتائجها : ان التحرش الجنسي بالمرأة العاملة قد اثر على صحتها النفسية اما من الناحية الوظيفية فلم تتأثر و ذلك راجع الى الاوضاع الاجتماعية و الاقتصادية وحاجة المرآة الى الشغل وقلة فرص العمل كلها عوامل جعلت من المرآة العاملة غير مستعدة عن التخلي عن عملها والصبر عن افعال المتحرش.

وقد جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على مدى خطورة هذه الظاهرة بشكل عام وفي مكان العمل بشكل خاص ومنه نطرح التساؤل التالي :

ما مستوى تعرض العاملات المؤقتات للتحرش الجنسي في الوظيف العمومي (ورقلة)

2- تساؤلات الدّراسة:

هل تتعرض العاملات المؤقتات في الوظيف العمومي بولاية ورقلة للتحرش الجنسي ؟

هل توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي تعزى لمتغير السن ؟

هل توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

هل توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي تعزى لمتغير نوع الوظيفة ؟

هل توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي تعزى لمتغير المستو التعليمي ؟

3- فرضيات الدراسة :

1- توجد فروق دالة إحصائيا في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي حسب متغير السن .

2- توجد فروق دالة إحصائيا في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي حسب متغير الحالة الاجتماعية

3- توجد فروق دالة إحصائيا في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي حسب متغير نوع الوظيفة

4- توجد فروق دالة إحصائيا في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي حسب متغير المستوى التعليمي .

4- أهمية الدراسة:

توضيح خطورة التحرش الجنسي ضد المرأة العاملة و ما يترتب عنه من اثار سلبية على المنظمة و المجتمع بشكل عام .

- التوصل إلى استراتيجيات مناسبة للتخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي في بيئة العمل.
- دراسة العوامل و الأسباب التي تؤدي لظاهرة التحرش الجنسي داخل بيئة العمل .
- محاولة معالجة ودراسة ظاهرة التحرش الجنسي داخل المنظمة .

5- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى تعرض العاملات المؤقتات للتحرش الجنسي في الوظيف العمومي.
- معرفة الأسباب التي تؤدي للتحرش الجنسي للمرأة العاملة المؤقتة.
- الكشف عن ما تعانيه العاملات المؤقتات بسبب التحرش الجنسي في الوظيف العمومي.
- معرفة مدى حجم ظاهرة التحرش الجنسي للمرأة العاملة المؤقتة في الوظيف العمومي.

6- التعريف الاجرائي :

- التحرش الجنسي هو شكل من اشكال العنف ضد المرأة و يعرف بأنه سلوك جنسي متعمد من قبل المتحرش و غير مرغوب فيه من طرف الضحية وهو ما تقيسه استمارة البحث المبنية من طرف الباحثتان توضح فقراته ما تتعرض له العاملة المؤقتة في الوظيف العمومي لولاية ورقلة.

7- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية : تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر مارس إلى غاية شهر جوان 2021 خلال الموسم الدراسي 2021/2020 بولاية ورقلة .

الحدود المكانية : وقد شملت بلدية ورقلة وفروعها .

الحدود البشرية: وتمثلت في عاملات المؤقتات لولاية ورقلة . كما تتخد بالمنهج المتبع والأداة المستخدمة(استبيان).

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

اولا : ماهية التحرش الجنسي

مفهوم التحرش الجنسي

أسباب التحرش الجنسي

أشكال التحرش الجنسي

أثار التحرش الجنسي

عوامل التحرش الجنسي

ثانيا : قوانين التحرش الجنسي

التحرش الجنسي في الشريعة الاسلامية

التحرش الجنسي في قانون العقوبات

اسباب تكتم المرأة عن ظاهرة التحرش الجنسي

ثالثا : اتجاهات النظريات المفسرة للتحرش الجنسي

نظرية الضبط الاجتماعي

نظرية البنائية الوظيفية

نظرية نمط الحياة

نظرية العجز المكتسب

نظرية الأنشطة الروتينية

رابعا : استراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي

اساليب واستراتيجيات الوقاية من التحرش الجنسي .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل التحرش الجنسي مشكلة اجتماعية تعوق الأفراد عن تحقيق أهدافهم ، ويعد شكلا من أشكال العنف الموجه ضد المرأة والمؤثرة على صحتها النفسية ، والتي تكون في ذهنها اتجاهات سلبية نحو العلاقات الاجتماعية ،و التحرش الجنسي من اخطر الظواهر المسكوت عنها داخل المجتمع ، خاصة في ظل التفكير التقليدي أّ ن المشكلة التي ال يُكتب الكثير عنها الم تعد مشكلة حادّة أو خطيرة . وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء تحليل سوسيولوجي نظري لمفهوم التحرش الجنسي بالمرأة العاملة المؤقتة وتناول أهم النظريات الأساسية التي اهتمت بهذا الموضوع ، بهدف التوصل إلى إطار نظري ملائم لدراسة هذه المشكلة

اولا : ماهية التحرش الجنسي :

1/ مفهموم التحرش الجنسي :

1 عرف التحرش الجنسي في الولايات المتحدة الامريكية فب قضية فينسون vinson بانه :

كل مسلك جنسي متكرر و غير مرغوب فيه يكون في شكل بيانات او الفاظ جنسية صريحة ماسة ، او ملاحظات جنسية تبب اضطراب للواقع عليه او تحقيرا له .

في الفقه الأمريكي : هو نوع من السلوك الجنسي الغير مرغوب فيه او غير مناسب في اماكن العمل و يكون بالتحرش المرئي او بالتحرش الشفوي ويستعمل كأساس للقدرات الوظيفية كالترقية المدير ، الزميل او العميل .

عرف قانون العقوبات الامريكي التحرش الجنسي بانه : شكل من شكال السلوك الجنسي الغير مرغوب فيه والتي يمكن ان تشمل السلوك اللفظي او المضايقات الجسدية او التحرش المرئي .

(ordonnance.1966.n 222-33)

حسب الإعلان العالمي لوقف العنف ضد النساء : يعتبر التحرش الجنسي شكل من اشكال العنف الذي ينتج عنه اعتداء على النساء من خلال سلوكيات واضحة او ضمنية تحمل صبغة جنسية ، وتصدر من شخص له نفوذ على اخر يرفض الاستجابة للرغبة ، ومصدر العنف هنا نابع من الالم و الضيق الذي يحد من حرية النساء.

(صحيفة المصريون ، 2014، س 20:35.)

التحرش الجنسي هو نوع من الانتهاك البدني للمرأة و فيخدش لحيائها ، خاصة في مجتمعاتنا العربية و الاسلامية التي تضع ضوابط للتعامل مع جسد المرأة ، كما ان التحرش لا يكون بالمس فقط فهناك تحرش بألفاظ الإباحية.

(رشا محمد حسن ،2013، ص 05)

تعريف عزة كريم : التحرش الجنسي بانه التعرض للأنثى على وجه يخدش حياءها بالقول او الفعل في طريق عام او مكان مطروق ولا يشترط في ذلك ان يقع التعرض جهرا و لكن الجريمة تتحقق اضا في حالة القاء عبارات التعرض همسا في اذن الانثى ليسمعها غيرها .

(عباس بوميدونة و اخرون ، 2013 ، ص 11).

2/- اسباب التحرش الجنسي :

عند البحث في اسباب التحرش الجنسي نجد عدة اسباب نذكر منها :

1. الأسباب الدينية:

لقد ارجع البعض اسباب لتحرش الجنسي الى ضعف الوازع الديني بين الناس حيث اصبحت بعض القيم بالية وموروثات قديمة في المجتمع . (محمد علي قطب ، 2007، ص 30).

2. الأسباب التربوية:

1. مداعبة الزوجين أو ممارسة الحق الزوجي امام الابناء او تجاهل الصغار منهم : يقع الكثير من الازواج في مفهوم خاطئ اسمه (انه صغير لا يفهم) في حين ان هذه التصرفات تجعل لدى الابناء الرغبة في التقليد عند أول فرصة.
2. التقبيل الزائد على حده : سواء بين الزوجين او تقبيل الاب او الام لأحد الابناء او البنات بصورة مبالغة فيها فيعود هدا الاخير عل هذا النمط من الحنان فإذا فقده طلبه فيكون عرضة للتحرش و فريسة سهلة عند غياب لأب أو الأم.
3. ضعف التربية الجنسية : معظم الوالدين حتى لا نقول كلهم لا يعملون على تربية ابناءهم جنسيا ، وسبب هذا يعود اما لعدم معرفة الوالدين بأهمية هذا الامر و اما انعدام اتقانهم كيفية التربية الجنسية لصغارهم وإما يرون في أطفالهم الكثير من البراءة.

3.الأسباب النفسية :

الحالة المرضية و النفسية للشباب : هناك ثلاثة عناصر تشكل التحرش الجنسي وهي الرجل و المرأة و المكان وتحليل كل عنصر منها يساعد في الحكم الصحيح على القضية بشكل محايد غير متحيز لعنصر

على حساب الاخر وفي تحديد من المسؤول ففيما يتعلق بالمتحرش فهو انسان لكنه قد يوصف بأحد الاحتمالات التالية :

فأما إن يكون شخصا عاديا والظروف هي التي دفعته الى ذلك ، وأما ان تكون شخصيته تتلذذ بتعذيب الاخرين ولا تستمتع إلا اذا كان هناك قدرا من العنف يقع على الطرف الاخر ، ، وقد يكون ذو شخصية هستيرية استعراضية او شخصية تحكمية تتلذذ فقط بالاحتكاك بالنساء في الاماكن المزدحمة .

أما المكان فيرى: د. حاتم ادم قد يلعب دورا مهما في قضية التحرش وخاصة اذا كان المكان مظلما او بعيدا او غير مأهول فإذا وجدت المرأة او الفتاة في مثل هذه الاماكن تكون هنا هي المسؤولة عن ما يحدث لها ، لهذا على كل فتاة او سيدة ان تبعد نفسها عن مواطن الشبهات و ان تحتاط في خروجها وفي تنقلاتها وكذلك في الأماكن التي تذهب إليها وفي الأشخاص اللذين تتعامل معهم.

نقص الحنان و العاطفة :هناك من يرى بان السبب الذي يقف وراء لتحرش الجنسي هو نقص الحنان لدى المتحرش بمعنى افتقاده للعاطفة التي حرم منها ربما في صغره ، الامر الذي يجعله بالتحرش لإشباع رغباته .

4. الأسباب القانونية :

- لا يمكن التذرع ان موضوع التحرش الجنسي يخدش الحياء حتى تكتم عنه لأنه قد يؤدي الى الاغتصاب ، او هتك العرض فيتحول من مجرد تحرش جنسي بالقول الى حالة من حالات الاغتصاب لذا فان قانون التحرش الجنسي يعد عملا وقائيا و محاولة منع تحوله الى جرائم اخرى اكثر خطورة وبالتالي يجب وضع قوانين و تشريعات و اجراءات و اليات لكشفه و الحد منه و معاقبة مرتكبيه.
- مدى تهاون المؤسسة مع المتحرش هل هي حازمة معه ام لا تتخذ موقفا واضحا و من المتوقع انه في ظل ادراك العاملين ان المنظمة متهاونة مع المتحرش ، فهذا من شانه زيادة معدلات حذوت التحرش بالمنظمة وهو ما يؤثر سلبا عليهم بصورة متعددة .
- إن انعدام التوعية بصدور النصوص المجرمة لهذه الافعال يحول دون سلوك المرأة للإجراءات الادارية و القضائية من اجل وضع حد لهذه التصرفات .

(مقدم حسين ، سيدرة محمد ؛ ص 16)

- كما ان احجام الكثير من الضحايا التحرش على التقدم بالشكوى يرجع الى صعوبة اثبات التهمة ، و هو مشكل جوهري لهذه الجريمة ، لان الحصول على دليل مادي قطعي صعب الدلالة جدا في ظل ما يتخذه

الجاني ، وكما ذكر سابقا بان هذه الجريمة تحدث غالبا في عزلة مما يجعل الضحية تخسر القضية نفسيا قبل ان تخسرها قضائيا .

(لقاط مصطفى ، ص 38-39)

5.الأسباب الاقتصادية:

تكمن العوامل الاقتصادية المؤدية الى التحرش الجنسي في تدهور الوضع الاقتصادي و مستوى المعيشة وارتفاع الفقر و البطالة الامر الذي يحول دون القدرة على الزواج وهو الامر الذي يدفع الشباب في ظل كل هذه الظروف الى اشباع الغرائز الجنسية في شكل غير شرعي .

(لقاط مصطفى مرجع سبق ذكره)

أسباب أخرى:

- يرى البعض ان لباس المرأة سواء داخل او خارج العمل هو الذي يؤدي بها الى التحرش لأنها تكون الضحية الاولى له ، فعدم تقيد المرأة باللباس الشرعي هو السبب وراء اثارة الرجال ومن ثم قيامهم بالتحرش .
- كما يرى البعض الآخر ان سلوكيات بعض النساء هي التي تجعل منهن عرضة للتحرش و من بين هذه السلوكيات هي طريقة كلام المرأة و تعاملها اللطيف جدا مع الرجال الامر الذي قد يعتبره البعض بمثابة دعوى منهن فيقومون بالتحرش ظنا منهم انهم يستجيبون لهذه الدعوة (لقاط مصطفي ، مرجع سبق ذكرة)
- ومن الأسباب أيضا التحرش الجنسي بعض القيم الاجتماعية البالية ومن موروثات قديمة للمجتمع و المتمثلة بعضها في النظرة لدونية للمرأة بأنها مخلوق ضعيف تجعلها اكثر عرضة للتحرش الجنسي ويعود ذلك الى ذهنية المجتمع الذكوري . (علاء عبد الحفيظ المجالي ، دس،ص50)

3-/ اشكال التحرش الجنسي :

تم وصف العديد من اشكال التحرش الجنسي وجميعها تضرب مثلا للدور الذكوري المسيطر و المواقف السلبية من النساء ، وهناك العديد من اشكال التحرش الجنسي نذكر منها :

1. التحرش الجنسي الكلامي:

ويحقق في حالة إلقاء العبارات التي تعرض همسا في اذن الانثى بحيث لا يسمعها غيرها ومادامت هذه العبارات قد القيت في طريق عام او مكان مطروق حيث يقع التحرش على الانثى سواء كانت بالغة او غير ذلك . . (عزة كريم ، 1990.ص)

بالإضافة إلى همسات بطريقة خادشة بالحياء مع اصدار اصوات جنسية او سؤال عن التفضيلات والتخيلات الجنسية ، كذلك اصدار تعليقات جنسية حول ملابس او جسم او شكل احدهم . (دليل التوعية حول التحرش الجنسي بالفتيات . دس . ص 40)

كما يتضمن تعليقات ، دعابات ، حركات ، اصوات و الاقتراحات الجنسية فهو شكل من اشكال العنف ضد المرأة لا يرتبط بالعنف الجسدي بشكل خاص لكنه يرتبط بموضوع الجنس . (عبد الصمد ديلمي ،2004، ص42)

2. التحرش الغير الكلامي :

وهو الذي يكون بواسطة تلميحات غير لفظية بواسطة الاشارات مثل النضرات ابتسامات ، تقديم صور وحركات ذات ايماءات جنسية بالإضافة الى عرض صور او افلام جنسية وتبادل الرسائل الالكترونية او ملصقات ومواد ذات طبيعة جنسية . (رقية الخياري ، دس ، ص)

3. التحرش الجسدي:

هو اي اتصال جسدي تتعرض له المرأة ويتم بطريقة جنسية ويتمثل في املامسة الجسدية المتعمدة او التمايل من باتجاه الشخص الاخر و شد وتمزيق ملابسه وكذلك محاولة الامساك بالضحية وضمها او الاحتكاك بها ، و يشير الى التحرش الجنسي هو عبارة عن اقرار الانثى بأنها تعرضت من قبل الرجل الى ملامستها لبعض اجزاء جسمها . (domon michandage، 2004،)

4. التحرش المساوماتي:

ويكون مرتكبا من طرف الرئيس في العمل بترغيب مرؤوسه في الامتيازات في العمل و اغرائه ، كالترقية ، التحويل الى مصالح افضل ، الحفاظ على المنصب العمل و العلاوات و المنح و ذلك بمقابل الحصول على رغباته الجنسية .

5. التحرش بالتخويف:

يكون بنفس الطلبات الجنسية السابقة ، وينعدم فيها التراضي المتبادل بين الجاني و المجني عليه مقابل المنفعة الوظيفية ، فيلجا فيها الى تخويفه بزوال مصلحة او تفويت فرصة ان لم يمنعه . (pralus dupuy، 1992).

4/- اثار التحرش الجنسي:

يترك التحرش آثارا سلبية على المرأة العاملة منها ما هو نفسي وبدني وأخرى متعلقة بالعمل ،ومن قبيل تلك الآثار،الشعور بالقلق والتوتر السهر وصعوبات النوم ،الترهيب النفسي وتكرار الكوابيس الليلية ،الخوف اللامبالاة ، تأثير سلبي على حياتهن العاطفية و الاجتماعية والعائلية والجسيمة تكوين صورة سلبية عن الرجل ورفض فكرة الارتباط والطلاق إن كانت متزوجة عدم التركيز ترك العمل برغم الحاجة للمال ترك العمل بالرغم من أنه في مجال التخصص العصبية التي تنعكس على العمل والبيت ،قلة الإنتاج بالإضافة إلى انخفاض الاداء عدم الرضا عن العمل والزملاء ورؤساء في العمل .

(سحر صلاح ، ص 04)

بالإضافة إلى انخفاض في الاداء وعدم الرضا عن العمل و الزملاء ورؤساء الاعمال وكذلك زيادة معدل غيابها وانسحابها وانعزالها تنظيميا وقد تعاني المرأة العاملة حتى من اجراءات تنظيمية انتقامية ان قامت بتقديم شكوى رسمية قد تصل الى النقل او الفصل من العمل . (طريف شوقي ، محمد فرج ، ص 16).

5/- عوامل التحرش الجنسي :

1- عوامل اجتماعية :

تأتي في مقدمة عوامل التحرش الجنسي لعدم وجود تنشئة اجتماعية سليمة منذ الصغر بالإضافة الى دور الاعلام و المدارس لأنها عوامل مؤثرة في نشأة الطفل ويجب التركيز عليها وضرورة الاهتمام بوجود وازع ديني قوي للتخلص و تقليص هذه الظاهرة .

كما ان سوء الحالة الاقتصادية و انتشار معدلات البطالة بين الشباب تعد من بين اهم العوامل الاجتماعية المؤدية الى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي بالإضافة الى ما تبثه وسائل الاعلام من مواد اباحية بالإضافة الى سكوت الضحية وعدم اتخاذ أي ردة فعل .

(محمود فتحي محمد ، ص 22)

عوامل ترجع لمعتقدات خاطئة :

هناك بعض المعتقدات الخاطئة التي تسهم في تشجيع ظاهرة التحرش الجنسي ومنها :

الخجل : فقد تخجل الضحية من الحادثة لها تتعرض له من لوم و استنكار اجتماعي من الاخرين .

الخوف : فالمرأة ضحية تخاف ان يصبح المتحرش اكثر جدية او تخاف تكرار الفعل اذا ما فضحت الحادثة.

التقليل من شان الحادثة : بان تقول الضحية لنفسها ليست بمشكلة كبيرة اني حساسة اكثر من اللازم او اني ابالغ في العفة و الاحتشام ، كما قد تسمع الضحية هذه العبارات من الاخرين .

الشعور بالذنب فقد تشعر الضحية بالذنب تجاه ما حصل معها وتلوم نفسها .

الشعور بالعار حيث تشعر الضحية بالعار وقد لا تقبل فكرة كونها ضحية او تضن انه كان يتوجب عليها وقف الاعتداء .

ثانيا : قوانين التحرش الجنسي :

1/ – التحرش الجنسي في الشريعة الاسلامية :

تقسم الجرائم في الشريعة الإسلامية حسب خطورتها إلى جرائم الحدود جرائم القصاص جرائم التعزيز والدية,لكل قسم منها اساسه وقواعده الخاصة التي تحكمه ونظامه العقابي الخاص فكيف ينظر التشريع الإسلامي لجريمة التحرش؟

إن التحرش الجنسي جريمة ليس لها عقوبة محددة بنص في الشريعة الإسلامية فتخرج بذلك من جرائم الحدود والقصاص فلا قتل فيها ولا جرح بعمد ولا بغير عمد. فتدرج ضمن الجرائم التعزيزية أين يخضع تحديد العقوبة فيها إلى سلطة القاضي التقديرية والتي تختلف من مجرم لآخر والواقع أن الإسلام يحرم مل ماله علاقة بالزنا سواء كان ذلك برضا أو يدونه بل وحرم أفعالا ليست بالزنا لكنها بالشبهات التي يقع فيها الإنسان وتوقع فيه, قال تعالى " ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا"

والاقتراب يتضمن أيضا مقدمات الزنا كالنظرة والكلمة واللمسة وغير ذلك مما قد يشكل فعلا من أفعال التحرش الجنسي.

كما أن التشريع الإسلامي يوجب كل مالا يتم الواجب إلا به ويحرم كل مايؤدي إلى الحرام فقد حرم التبرج والخلوة والاختلاط بين الرجل والمرأة والتي تؤدي إلى التحرش وحرم الإجهاض وقبل ذلك حرم الزنا الذي ينتجه، كما حرم التحرش الذي ينتج عنه الزنا أو الاغتصاب.

إن ما ينهي عنه الدين من سلوكيات يتجاوز بكثير من الأفعال المجرمة في القانون غير أن الجهل بأحكامه بسيطا كان أو مركبا قد يوقع صاحبه في ارتكاب جرائم لا علم له بتحريمها وتؤكد الإحصائيات أن إجرام الملتزمين أقل بكثير من إجرام المديرين عن تعاليم الدين ولوحظ أن الدول التي يحظى فيها الدين باحترام أكبر تعتبر نسبة الإجرام فيها أقل من تلك التي لا تهتم به هذا ما يظهر دور القيم والمبادئ الحسنة والتربية الأسرية على الأخلاق في التخفيف من الظاهرة.

(لقاط مصطفى، 2013/2012/ص 54).

2- التحرش الجنسي في قانون العقوبات :

جاء في تجريم التحرش الجنسي في الجزائر كرد فعل قانوني من جهة وكضرورة ملحة من جهة أخري ونتيجة لتنامي هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري خاصة في مواقع العمل وداخل المؤسسات والإدارات العمومية والخاصة.

تطرق المشرع الجزائري لجريمة التحرش الجنسي لأول مرة في قانون العقوبات الجديد,طبقا للقانون رقم 15/04 المؤرخ في 27 رمضان عام 1425هـ موافق لـ10 نوفمبر 2004 المعدل والمتمم للأمر رقم 156/66 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق لـ8 جوان 1966 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 71 لسنة 2004 حيث أورد في نص المادة 341 مكرر:

يعد مرتكب لجريمة التحرش الجنسي يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 50000 إلى 100000 دج كل شخص يستغل وظيفته أو مهنته عن طريق إصدار أوامر للغير أو بالتهديد أو الاكراه أو بممارسة ضغوط عليه قصد إجباره على الاستجابة لرغباته الجنسية وفي حالة العودة تضاعف العقوبة. وتجدر الإشارة والتنويه إلى أنه تم تعيين قيمة الغرامة المقررة لجنحة التحرش الجنسي في ضوء أحكام المادة 60 من القانون رقم 06/23 المؤرخ في 2006/12/20 حيث تم رفع الحد الأقصى للغرامة من 100000 دج إلى 200000 دج. (فضيل العيش ، 2007، ص 242)

1- اسباب تكتم المراة عن ظاهرة التحرش الجنسي :

تسكت المرأة في اغلب الأحيان عن ظاهرة التحرش الجنسي, ولا تجرؤ على البوح لزوجها أو لعائلتها ومحيطها العملي أو المجتمع، ويعزى هذا إلى النقاط الآتية

1. خضوع المرأة إلى الرجل وبالتالي إحساسها بالضعف ومن ثم عليها الطاعة و الرضوخ حتى تكون امرأة صالحة و مثالية وإذا تعرضت للتحرش فإنها تفضل أن يبقى الأمر في ستر على هذه الواقعة لأنها لو تصرح بما وقع من اعتداء على كرامتها ، فسوف يحملها المجتمع مسؤولية ذالك .
2. تعرض المرأة دوما للقهر والنبذ الاجتماعي، وعليه لا تستطيع أن تبوح أو تواجه ما تتعرض له من تحرشات جنسية من منطلق إحساسها بأنها كائن ضعيف لا تقدر علي المقاومة والتصدي لما يحدث لها.
3. ضعف القانون الذي يحمي المرأة من التحرش في البلدان العربية، كما أن القوانين الوضعية لا تساوي بين المرأة و الرجل وبالتالي يجعل الضحية اضعف وغير قادرة على انتزاع الحق القانوني وعلى ردع المتعدي بطريقة تكفل عدم تكرار هذا الفعل.

4.غياب الدليل أو عدم تمكن من إثبات الواقعة ، فالضرر النفسي و الاجتماعي والمعنوي الذي ستعانيه الضحية قد يعادل الضرر الناشئ عن التحرش ان لم يزد عليه وبالتالي تجد نفسها في وضع تفضل فيه الصمت و الصبر على معاناتها وآلامها جراء الصدمة النفسية التي عانتها والتي تؤثر عكسا على حياتها مستقبلا إما الزوجية أو المهنية أو الاجتماعية.

(لقاط مصطفى ، 2013/2012، ص 54)

ثالثا : النظريات و لاتجاهات المفسرة للتحرش الجنسي

لكل ظاهرة يتم دراستها من الاتجاهات النظرية لتحديد معالمها,ولذلك فإن لأي دراسة لا بد لها من إطار نظري يتوافق ويتماشى مع السياق الإجتماعي والثقافي والإقتصادي الذي تظهر فيه الظاهرة التي هي موضوع الدراسة , وفي موضوعنا حول ظاهرة التحرش الجنسي لدى المرأة العاملة إعتمدنا في تناولنا للطرح لمجموعة من نظريات ترتبط بالدراسة وتفسر ظاهرة التحرش من خلال هذه النظريات:

* نظرية الضبط الاجتماعي

نظرية نمط الحياة

نظرية الأنشطة الروتينية

نظرية العجز المكتسب

نظرية البنائية الوظيفية

أولا: نظرية الضبط الاجتماعي

يزعم أصحاب هذه النظرية العالم" دوركايم" و"هيروشي" حيث اهتمت هذه النظرية بتفسير كل من السلوك العنيف والانحراف وربطها بالتنشئة الاجتماعية التي اعتبروها اساس للضبط الاجتماعي كما أن هذه النظرية تفسر العنف إلى إخفاق المجتمع في التحكم في أفراده من حلال القيود التي وضعها والمتمثلة في المعايير الاجتماعية.

بحيث يرى "دوركايم" أن الضبط الاجتماعي يتوقف على مدى تأثير السلطة الأخلاقية للمجتمع على الأفراد فعندما لا يخضع سلوك الأفراد لسلطة المجتمع الأخلاقية ينتهج سلوكا وفق شهواته ومصالحه الشخصية ويصعب إمكانية التحكم فيها فينتج عنها سلوكيات إنحرافية وإجرامية،فأفراد المجتمع الذين لا يخضعون للضبط السلوكي الأولي مثل الأسرة والحي والمدرسة يتم ضبط سلوكهم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي وعند فشل هذا الأخيرة يظهر سلوك العنف في المجتمع.

أما"هيروشي" فقد وضع عناصر أساسية تفسر ما يسمى علاقة الفرد مع المجتمع والرابطة الاجتماعية بينهما وهي:

الارتباط ويعني إستجابة الفرد لرأي أو توقعات الآخرين فقبول المعايير الاجتماعية وتطوير الضمير الاجتماعي يعتمد على الارتباط مع الآخرين فالانحراف أو الجريمة يعني القيام بعمل ضد مصالح وتوقعات الآخرين وبالتالي فإن عدم الارتباط يعطي للشخص حرية الانحراف.

الانغماس: حيث يرى "هيروشي" أن الانخراط في الأعمال النافعة كالعمل أو الدراسة لا يترك للفرد الوقت اللازم أو الكافي للانحراف فالفرد يستغل وقته من أجل تحقيق أهدافه وهكذا يصبح من غير المعقول أن يغامر بمستقبله.

الالتزام: ويقصد به أن الشخص يستثمر طاقته ووقته لتحقيق انجازات محددة والحقيقة أن المجتمع الإنساني مبني على ذلك ولكن لا يستطيع الجميع تحقيقها فيضعف أمام هذه الالتزامات وعدم تواجدها يمهد طريق الانحراف.

الاعتقاد ويعني مستوى امتثال الفرد لقواعد الجماعة فالإيمان يقيم المجتمع وقوانينه يعد عاملا عازلا للانحراف أما إذا كان هذا الإيمان ضعيفا فعلى الأغلب أن ينحرف الأفراد.

ومنه فنظرية الضبط الاجتماعي تفسر العنف والتحرش أو الانحراف بكل أنواعه ينجم عن ضعف وتفكك الصلة بين الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

(عابد عواد الوريكات ، 2013، ص 265/264).

ثانيا :نظرية نمط الحياة :

نجد من رواد نظرية شكل الحياة "Hindelang" و "Gottfrdson" و "Garafalo" وتنطلق النظرية من تساؤل رئيسي لماذا نجد شخص أو مجموعة أشخاص أكثر عرضة ليكونوا ضحايا من ضحايا الجريمة؟

أي أن الفرد نفسه في احتمالية وقوعه ضحية أو مجني عليه تبعا لأسلوب الحياة الذي يتبعه والمكان الذي يختاره للعيش فيه والأفراد الذين يختلط بهم أو يكون معرضا لهم يساهم في تزايد درجة المخاطر المحتمل على الفرد الوقوع كضحية فيها.

عدلت هذه النظرية من طرف العالم "Garafali" وذلك بإضافته للمتغيرات الثلاث والتي تعد كأبعاد للبناء الاجتماعي وهي رد فعل تجاه الجريمة وجاذبية الهدف والاختلافات ألفردية وتتكون هذه النظرية على

أجزاء أساسية وهي الأدوار الاجتماعية والمكان أو الموقع في البناء الاجتماعي والجزء العقلاني أو المكون العقلاني.

فمن المعروف أننا نمارس أدوارا اجتماعية تبعا للمكانة الاجتماعية التي نحتلها وبناءا على التوقعات والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ومع تطور أساليب والأنماط الحياتية المتباينة قد يدفع بعضها للجريمة خاصة التي تتطلب أنشطة اجتماعية معينة مثال المراهقين الشباب و النساء الذين يقضون أوقات طويلة خارج منازلهم وفي أماكن يكثر فيها ألمنحرفين أما المكان أو الموقع في البناء الاجتماعي فمن المعروف أن كلما ارتفعت المكانة الاجتماعية كلما قلت الفرصة لأن يكون ضحية للجريمة.

أما الجزء العقلاني والمتعلق في اتخاذ القرار أو السلوك المناسب فنجد أن الأشخاص الذين يترددون على الأسواق والأماكن العمل يقضون أوقات طويلة خارج بيوتهم أكثر عرضة للجريمة من الأشخاص الذين يحتلون أماكن اجتماعية مرموقة وأنشطتهم الروتينية أقل.

أي أن نمط وأسلوب الحياة له علاقة بدرجة تعرض الفرد للجريمة والمخاطر الاجتماعية ، ومنه فإن المرأة عندما تختار نمط حياة معين فإنها تختار معه ضمنيا درجة وقوعها ضحية للعنف والتحرش.

ثالثا : نظرية البنائية الوظفية :

يرى أصحاب هذه النظرية من أنصار "ميرتون" و"تالكوت بارسونز" أن البناء الإجتماعي هو مجموعة من الأنساق ذات الوظائف المختلفة تعمل كل وحدة ضمن الكل من أجل ضمان التوازن والاستقرار لهذا البناء فيوجد وظائف بناءة تحقق أهداف وطموحات النظام ووظائف عكسها تهدم أهداف الفرد فتساهم في حدوث بعض الانحرافات في النظام.

وعلى هذا الأساس ينظر الوظيفيون للعنف ضد المرأة على أنه يتضمن دلالات داخل السياق الاجتماعي عن حالة اللاتوازن وعدم الاتساق داخل النسق فالعنف أما أن يكون نتاجا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك أو نتيجة اللامعيارية أو فقدان التوازن الذي يصيب المجتمع الانساني أو الجماعة بحيث تتحطم المعايير وتسود الفوضى فيلجأ إلى العنف أو يكون الأفراد عدوانيين فيسلكون طريقهم بعنف وهكذا فإن السلوك المنحرف للفرد يعكس القيم الاجتماعية للمجتمع الذي يحدث فيه.

وعليه فإن العنف ضد المرأة يمثل شكل من أشكال الصراع الاجتماعي داخل النسق فإذا أصيب النسق الاجتماعي بخلل على مستوى أحد عناصره وفقد وظيفته فإن البناء الاجتماعي يتعرض للتصدع

والاضطراب وبالتالي يظهر العنف كتعبير عن التحلل والتفكك الاجتماعي. (الوريكات مرجع سابق ذكره ص288/287).

رابعا: نظرية العجز المكتسب :

هي نظرية قامت بطرحها الباحثة "ليونور والكر" "leinor walker" بعد أن عملت مع نساء تعرضن للاعتداء والعنف وحاولت الباحثة من خلال النظرية أن توضح لماذا تستمر المرأة في علاقتها مع الرجل الذي يعتدي عليها وما يجعلها بعد الاعتداء تقف في صف المعتدي ولا تقاومه فالرجل المعتدي يجعل المرأة على المدى الطويل تتكيف مع سلوك العنف الموجه ضدها لتصبح في نطاقه عاجزة عن مقاومة الاعتداء ومتقبلة له وتحمل نفسها المسؤولية وتميل للتقليل من شأن واقعة العنف.

وإذا رأينا في المجتمعات العربية أن المرأة على استمرارية وتقبل في علاقتها الرجل العدواني والعنيف والقبول بوضعيتها والوقوف في جانب الأب أو الأخ أو الزوج أيا كان المعتدي وهذا ما يفسر نوعية الثقافة السائدة في المجتمع العربي والتي تعمل من التنشئة الأسرية والاجتماعية التي يتلقاها الأفراد سواء ذكور أم اناث على تكريس التفوق الذكوري وخضوع وتبعية الأنثى.

كما أن المرأة في المجتمعات العربية تتربى على أساس الطاعة والخضوع والقبول بالعنف يفسر الخوف من مواجهة عنف الرجل من طرف المرأة في ما يمكن أن يلحق الضرر بها من طرف المجتمع.

فالمرأة المعنفة تقبل بالعنف خوفا من وجودها في أحضان الشارع وكثيرا من النساء المعنفات اللواتي حاولن المواجهة واجهنا عواقب اجتماعية كالطرد والحرمان من السكن أو العمل كذلك التي تعمل على مواجهة فإنها تنعت بأبشع الصفات بل تصبح بمثابة وصمة عار في المجتمع.

(جمال معتوق ،المرجع السابق ،ص 294/293.)

خامسا : نظرية الانشطة الروتينية :

من رواد هذه النظرية "ماركسون فيليسون" و"كوهين" وتقوم هذه النظرية على دعائم ثلاث إذا توفرت واجتمعت حدثت الجريمة وهي:

1 وجود الجاني محتمل أي تواجد شخص معين مجرم بطبعه أو تتوفر لديه ميول إجرامية وغير متردد لارتكاب الجريمة لأي مصلحة كانت حتى ولو بسيطة.

2 توافر هدف مناسب أمام الجاني قبل ارتكابه للجرم ومدى مناسبة الهدف ويحدد وفقا لهذه النظرية طبقا لأربعة معايير تتمثل في قيمة الهدف وفق وجهة نظر الجاني فقد يكون نقودا أو أي مصلحة كانت طبيعتها أما المعيار الثاني متمثل في سهولة الحصول على الهدف بحيث كلما سهل كان مناسبا للاعتداء

والاستيلاء عليه والمعيار الثالث أن يكون الهدف مرئي للجاني كأن يرى هدفه أو على علم بمكان تواجده بحيث يكون الهدف موصوفا له وصفا دقيقا وسهولة الحصول عليه حسب تقدير وإمكانية الجاني.

3 غياب الحماية الجيدة كأن يكون الهدف الذي قصده الجاني غير محمي كأن يكون الشخص المعتدي عليه دائما التواجد لمفرده أو أن ذلك الاعتداء غير محمي بقوانين يعاقب عليها.

وأضاف كوهين وفيليسون أن شكل الحياة الحضري الذي يعيشه الفرد يساهم في زيادة معدلات الجريمة والانحراف ومظاهر العنف ومنها العنف ضد المرأة فساعات العمل الكثيرة والتي تبقى فيها النساء خارج منازلهم لمدة أطول تتيح الفرصة للجاني لارتكاب الجرائم ضد هم وعمل المرأة في المجتمع يساهم في وقوع الجريمة نظرا لتواجدها خارج منزلها مما يسهل من عملية الاعتداء عليها لغياب الحماية الكافية. (منصوري منى قاضي رزيقة ، 2017/ /2018،ص22.)

رابعا : استراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي :

1- أساليب مواجهة التحرش الجنسي بالمرأة العاملة :

وذكرت نتائج دراسة لطريف شوفي محمد فرج حول التحرش الجنسي بالمرأة العاملة عن أساليب مواجهة النساء العاملات لأشكال التحرش المختلفة ، فقد يتبنى البعض منهن سياسات سلبية قوامها – : "الا تهتمي والا تخبري أحداً": وبطبيعة الحال فإن هذا المسلك المتقاعس يشجع المتحرش على تكرار تحرشه والتقليل من شأن ما حدث ومحاولة إعادة تفسيره بصورة ال تثير الضيق فالبعض يرى أنه " لم يقصد التحرش بها" أو "أنه ليس فى حالته الطبيعية"وفي بعض الحالات تلجئ الضحية إلى لوم نفسها على ما حدث فهي، وليس هو السبب في حدوث التحرش فالضحايا يرجعون التحرش بهن إلى سلوكهن ،وهو ما دعاهن إلى عدم الابلاغ .

وهناك نساء أخريات يقومون بصد المتحرش بدون مواجهه حيث تطلب منه أن يدعها وشأنها أو تختلق عذرا لتغادر ألمكان إلى أن ييأس منها ويتركها في حالها.

وفى حالات أخرى تستخدم المرأة العاملة "المواجهة المباشرة وتأكيد ذاتها " حيث تعبر عن رفضها واستيائها بشكل مباشر فتخبره أنه غير مرغوب فيه، وتطلب منه بحزم أن يكف عن أفعاله تلك وتهدده بأنها ستبلغ الأمر للرؤساء إذا لم يتوقف .وفي مراحل أخرى يتم التصعيد بالتقدم بشكوى إلى المشرف أو الرئيس الأعلى أي أّ ن الضحية عليها أن تتبنى سياسة "إذا تعرضت للتحرش يجب عليك أن تقدمي بشكاوى و السعي نحو المساندة المؤسسية بشكل رسمي أو غير رسمي ومحاولة بناء رأى عام

مساند حيث تخبر الضحية الزملاء والزميلات بما حدث ليعرفوا بأمر المتحرش وتطلب مشورتهم ومساندتهم ؛ وبذلك تكون جهة مدّعمة لها على مواجهة المتحرش. (حلم الربيع،24\11\2011م).

استراتيجيات الوقاية من التحرش الجنسي في أماكن العمل :

ان افضل اساليب مواجهة و الوقاية من التحرش الجنسي تتمثل في بناء استراتيجية متعددة الابعاد تبدا من المتحرش الذي يجب توعيته بدلالات سلوك المرأة الزميلة حتى لا يسيء فهمه فعلى سبيل المثال يجب عليه الا يدرك سلوكها الودود بوصفه دعوة للتحرش وان ارتداءها ملابس انيقة ما هو الا محاولة استثارة دوافعه الجنسية و اعلامه كذلك بالإجراءات الرادعة التي قد تتخذ حياله المتحرش اما الحية فيجب تشجيعها على المواجهة الحاسمة لبوادر التحرش والإبلاغ الفوري عند حدوثه و وضع ضوابط للعلاقة مع الزملاء في ايطار العمل فقد كوننا التطرق للمسائل الشخصية وتركز على ممارسة لسلوكيات التي يحدها ايطار الزملاء في العمل فقط وعليها تجنب الخوف في الامور الشخصية معهم او ارتداء ملابس ملفتة للنظر و الاختلاط الغير منضبط المليء بالمزاح و تبادل التعليقات الخارجة او حتى السماح بتداولها امامهم حتى لا يجد الزميل المفر التعامل معها كزميلة عمل وليس كأنثى ، وأما الزملاء و الزميلات فيجب عليهم مساندة الزميلة المتحرش بها وتحذير المتحرش ويجب على الرؤساء وضع سياسات واضحة للتعامل مع المتحرش بحزم وتعريف العاملين بها والعمل على ترسيخ بيئة عمل امنة وخالية من التحرش وعلى المجتمع ان يسعى للنشر ثقافة مواجهة التحرش بين ابنائه و توعيتهم بأهمية عمل المرأة . (حمادة الكاشف ، 2010/02/21)

خلاصة الفصل

ومما سبق يتضح لنا أن ظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة العاملة مشكلة حقيقة وخطيرة يجب أخذها على محمل الجدّ لما لها من أبعاد خطيرة على المستوى النفسي و الاجتماعي والوظيفي ، خاصة مع التزايد النسبي لحجمها في المجتمع ،وما تكشف عنه من وجود خلل في النسق القيمي لمجتمعنا ووجوب الاهتمام بهذه الظاهرة خاصة على المستوى الأكاديمي.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة.

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات

تمهيد:

إن أي بحث علمي يقوم على منهجية علمية. والتي تقوم على أسس وقواعد منهجية لا يمكننا الاستغناء عليها في أي بحث كان وبالاعتماد على الجانب النظري الذي وحلقة وصل تقودنا للجانب الميداني فهي الإجراءات التي يقوم بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المتعلقة بالدراسة وهي :

الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة :

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعدها وسيرها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي وسليم وهذا الأخير الذي يعتبر طريق منظم يتبعه الباحث من اجل الوصول إلى الحقائق العلمية.

(فريد.بوحناش.2003.ص146).

وهو السبيل إلى الكيفية المنظمة التي سترسم لها جملة من المبادئ والقواعد المنطلق منها في دراسة مشكلة بحثنا والتي ستساعدنا في الوصول الى نتائج دقيقة وصحيحة. (الخلاص محمد .ع. الحافظ.200.183ص).

كما يتحدد منهج الدراسة بمشكلتها وأهدافها نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية والدي هو عبارة عن وصف مستوى التحرش الجنسي والاختلافات الممكنة بين متغيرات الدراسة ارتأت الطالبتان الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا ويدرس الاختلافات الموجودة من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي.

2 وصف عينة الدراسة الأساسية:

وتم اختيار عينة الدراسية بطريقة عشوائية . للموسم الدراسي 2021/2020 ببلدية ورقلة و فروعها . و تكونت العينة من (100)عاملة بصفة مؤقتة (عقود او ادماج) ، ببلدية ورقلة وفروعها والتي تتراوح اعمارهم من 19 الى 45 سنة ، باختلاف المستوى التعليمي و الحالة الاجتماعية و كدلك نوعية المنصب داخل البلدية

جدول رقم (01) يوضح وصف العينة الاساسية حسب متغير السن

المتغير	التصنيف	العينة	النسبة المئوية
السن	من 20إلى 45	96	%96
	من 46 فما فوق	4	%4

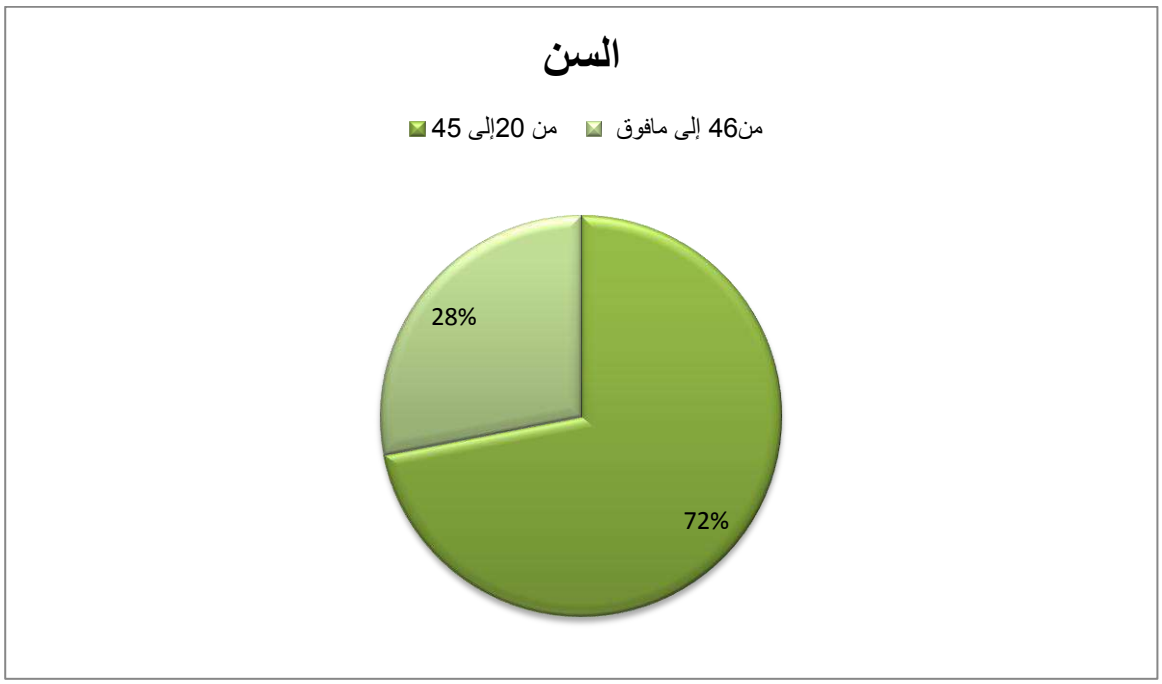

رسم بياني رقم (01) يوضح وصف العينة حسب متغير السن

جدول رقم (02) يوضح وصف العينة الاساسية حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	التصنيف	العينة	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	عزباء	50	%50
	متزوجة	29	%29
	مطلقة	13	%13
	أرملة	8	%8

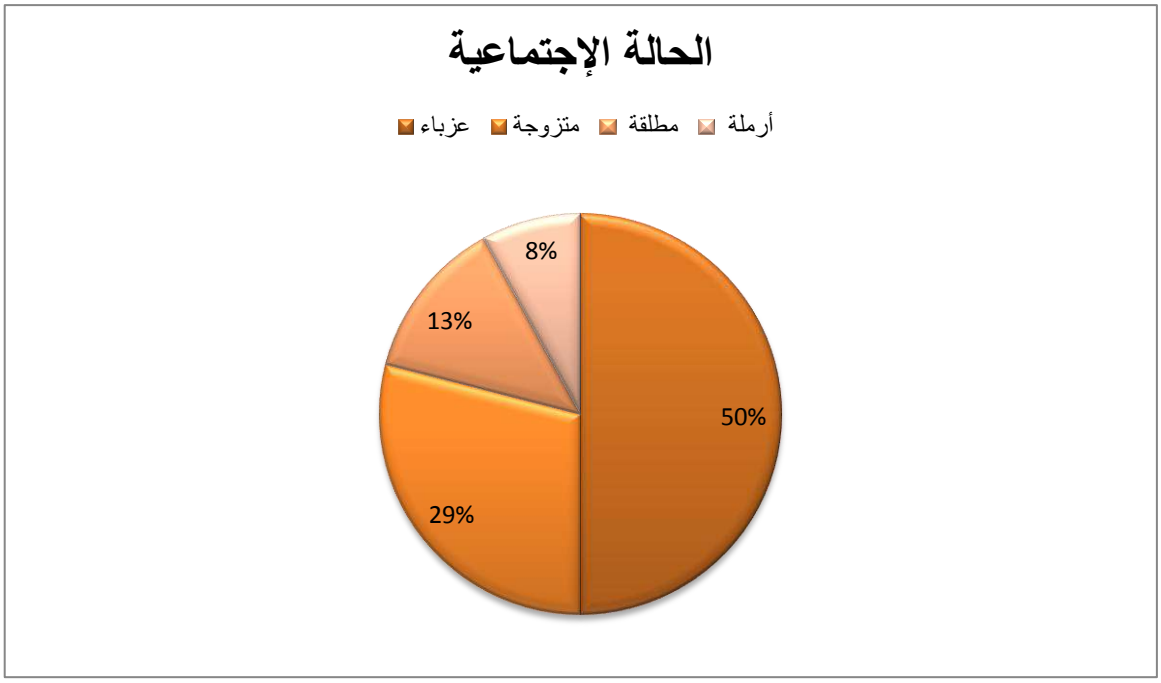

رسم بياني رقم (02) يوضح وصف العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

جدول رقم (03) يوضح وصف العينة الاساسية حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التصنيف	العينة	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	ابتدائي	0	%0
	متوسط	10	%7
	ثانوي	50	%15
	جامعي	40	%78

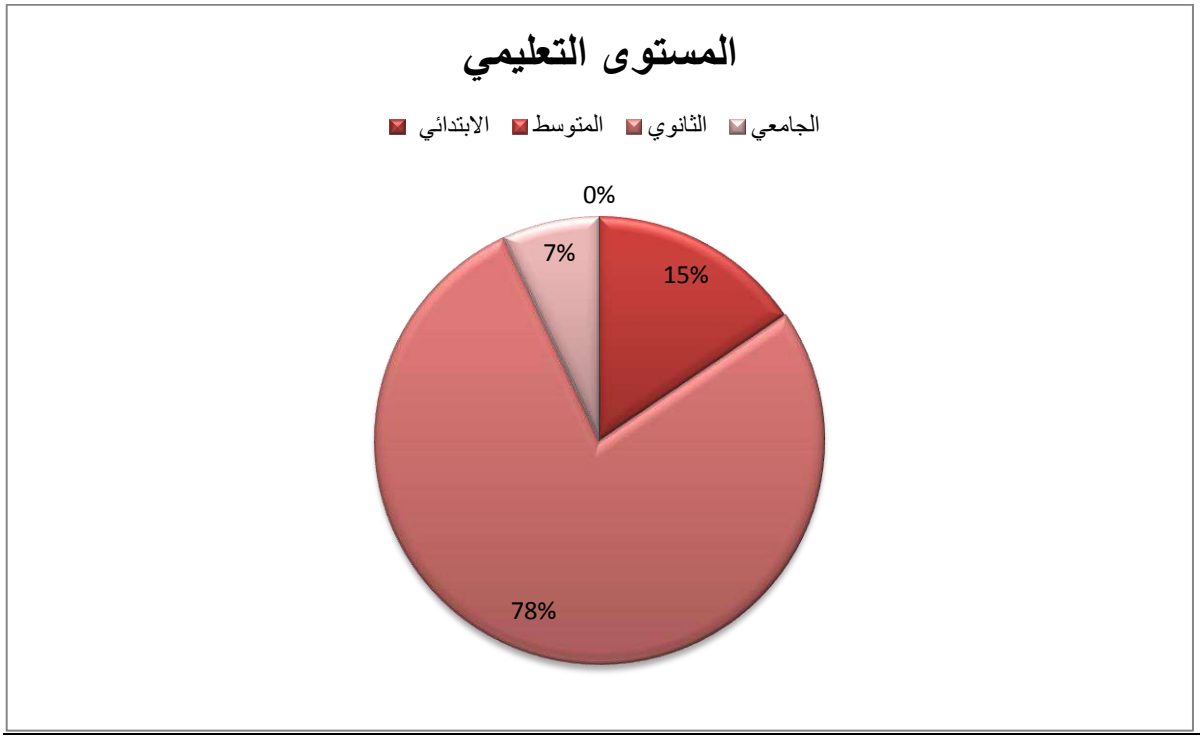

رسم بياني رقم (03) يوضح وصف العينة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (04) يوضح وصف العينة الاساسية حسب متغير نوع الوظيفة

المتغير	التصنيف	العينة	النسبة المئوية
نوع الوظيفة	عاملة مكتب	74	%47
	عاملة شباك	26	%26

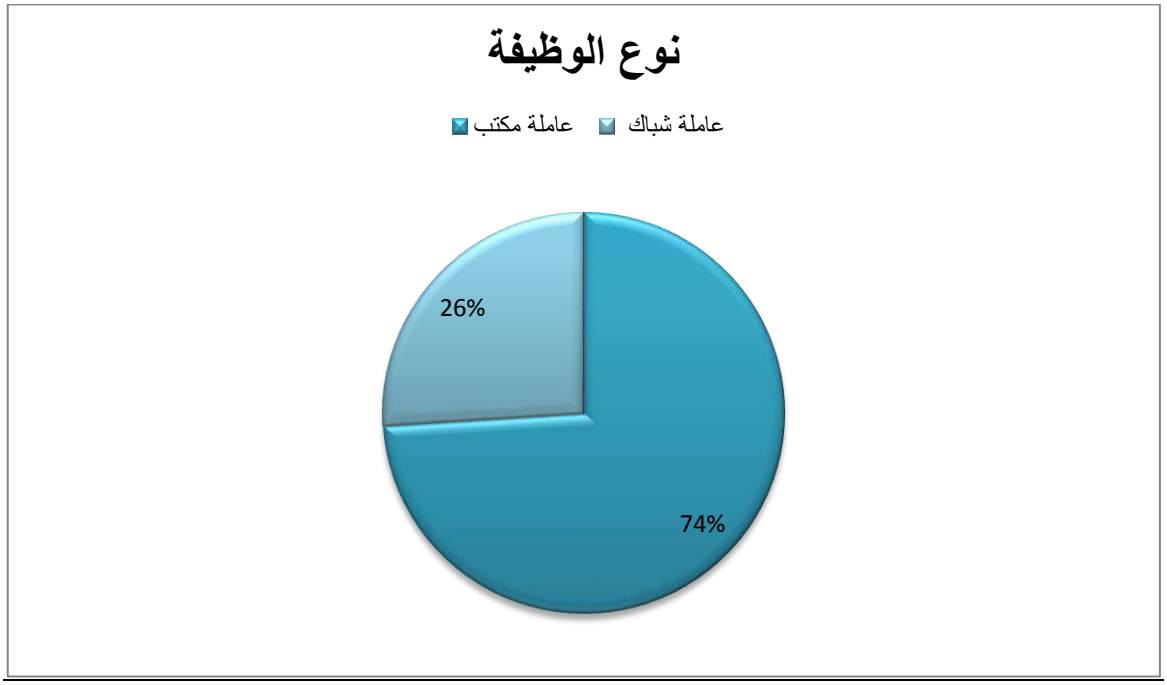

رسم بياني رقم (04) يوضح وصف العينة حسب متغير نوع الوظيفة

3 – مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من النساء العاملات المؤقتات والذين يزاولن عملهن بالوظيف العمومي (بلدية بولاية ورقلة والبالغ عددهن 200 عاملة حسب إحصائيات الموسم2021/2020 وقد تم الحصول على هذه المعلومات من مديرية التشغيل لولاية ورقلة .

4–ادوات القياس :

تم بناء و تصميم الأداة (استبيان) من قبل الباحثتين بالرجوع إلى الظاهرة في حد ذاتها والاعتماد على مجمل المراجع والدراسات السابقة وتم بناء الأداة. والتي تم المصادقة عليها من طرف المحكمين .

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثم حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس والمتمثلة في صدق وثبات استبيان التحرش الجنسي وفقا للمراحل التالية:

1– وصف إبعاد وبنود الأداة

أداة جمع البيانات تتمثل في استبيان التحرش الجنسي وقد احتوى استبيان التحرش الجنسي على(20) بندا ويتم الإجابة عليها ضمن ثلاث بدائل (احيانا ، دائما ، ابدا)

كما احتوى استبيان على ثلاثة أبعاد وهي

–(البعد الأول يتمثل في التحرش الجنسي اللفظي ويشمل على (06) فقرة

–(البعد الثاني يتمثل في التحرش الجنسي البصري ويشمل على(07) فقرة

–(البعد الثالث يتمثل في التحرش الجنسي الجسدي او السلوكي ويشمل (07) فقرة

ألأبعاد	البنود	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة غير طلاق
البعد الأول نحو التحرش الجنسي اللفظي	6 5 4 3 2 1	×	
البعد الأول نحو التحرش الجنسي البصري	13 12 11 10 9 8 7	×	
البعد الثالث نحو التحرش	20 19 18 17 16 15 14	×	

الجنسي الجسدي السلوكي			

من خلال الجدول أعلاه انه تم المصادقة على البنود في كل الأبعاد

ج/ملائمة البدائل :

تم تحديد (3) بدائل متدرجة (احيانا – دائما – ابدا) وتمت الموافقة عليها من قبل المحكمين.

د/ مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة :

اقترحت الطالبتان التعليمات المقدمة للعينة (الملحق رقم01) وتمت الموافقة عليها من قبل كل المحكمين

-1 صدق الأداة

-2 الثبات

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة على نوعين صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية

- الصـدق

4-2-1صدق المقارنة الطرفية :

والدي يطلق عليه اسم الصدق التميزي ،لأنه يميز بين متوسطي الدرجات المجموعة الدنيا ،و العليا ويتم اختيار أفراد هاتين المجموعتين ،بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار. تم نختار 9%من الطرف العلوي ،9%من الطرف السفلي ثم يتم مقارنة متوسطي المجموعتين والموضح في الجدول أدناه :

جدول رقم(....1...) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية :

المقارنة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدنيا8%	20,3750	,51755	08	14	-5,562	دال عند 0.01
العليا 8%	25,8750	2,74838	08			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، والمقدر ب(20.37) اقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب(25.87) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (5.562)

ودرجة الحرية 14 مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الاساسية

2-الثبات:

1.3.4ثبات بطريقة الفا كرومباخ:

جدول رقم2) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام الفاكرومباخ:

المقياس / المؤشرات	أفراد العينة	معامل الفاكرومباخ
التحرش الجنسي	30	0.554

يتضح من خلال الجدول أعلاه إن معامل الثبات الفاكرومباخ يقدر ب (0.554) وهي قيمة دالة إحصائيا مما يدل إن الاختبار يتمتع بقدرة عالية من الثبات.

2.3.4 ثبات التجزئة النصفية :

جدول رقم5) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

المقياس / المؤشرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد العديل
التحرش الجنسي	**0.366**	**0.536**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط قبل التعديل يقدر ب(0.366)،وبعد التطبيق معادلة سيبرمان بروان لتصحيح الأثر بلغ معامل الارتباط (0.536) ،وهي قوية ودالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات.

5الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

المتوسط المرجح في التساؤل العام , اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفرضية الأولى والثالثة, وتحليل التباين الأحادي في الفرضية الثانية والرابعة.

اختبار(ت) لدراسة الفروق بين سن العاملات للإجابة عن الفرضية الجزئية الأولى.

اختبار(التحليل التباين) لدراسة الفروق بين الحالة الاجتماعية للعاملات للإجابة عن الفرضية الجزئية الثانية. اختبار(ت) لدراسة الفروق بين نوع الوظيفة للعاملات للإجابة عن الفرضيات الجزئية الثالثة.

اختبار(التحليل التباين) لدراسة الفروق بين المستوى التعليمي للعاملات للإجابة عن الفرضية الجزئية الرابعة.

كما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرامج الإحصائي المستخدم في العلوم الاجتماعية spss النسخة 19,0.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة بتوضيح مجتمع ومنهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية والهدف منها ووصف عيناتها ووصف و وصف أداء جمع البيانات المستخدمة في الدراسة (استبيان) المبني من طرف الطالبتان وخطوات بنائها وصولا إلى حساب خصائصها السيكومترية والمتمثلة في صدق وثبات حتى أمكن الاطمئنان إلى تلك الخصائص وتم التوصل إلى استبيان مكون من 20 بندا و وصف عينة الدراسة الأساسية والأداة المستخدمة فيها و المنهج المتبع وتم توضيح كيفية إجراءات تطبيقها وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها . وسيتم عرض وتفسير نتائج الدراسة في الفصل الموالي .

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

الاقتراحات

تمهيد :

تعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسة همزة وصل بين المعطيات النظرية والأخرى الميدانية ، وقد أسفر التطبيق الميداني لأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من النتائج تعتبر معطيات خام تحتاج إلى ،تحليل وتفسير للوصول إلى قبول الفرضيات المطروحة أور فضها من خلال تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة ، والمتمثلة هنا في مستوى التحرش الجنسي بالعاملات المؤقتات ولتمكن من المناقشة العلمية لابد من العرض المناسب للنتائج المتحصل عليها وتحليلها وهذا ما سيتم التعرض له في هدا الفصل .

1عرض و مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على مايلي: هل **تتعرض العاملات المؤقتات في الوظيف العمومي للتحرش الجنسي** للإجابة عن هذا التساؤل ، تم حساب المتوسط المرجح لمعرفة استجابات أفراد العينة في أداة الدراسة و كانت النتائج كمايلي:

رسم بياني (01) يوضح نتائج التساؤل الأول

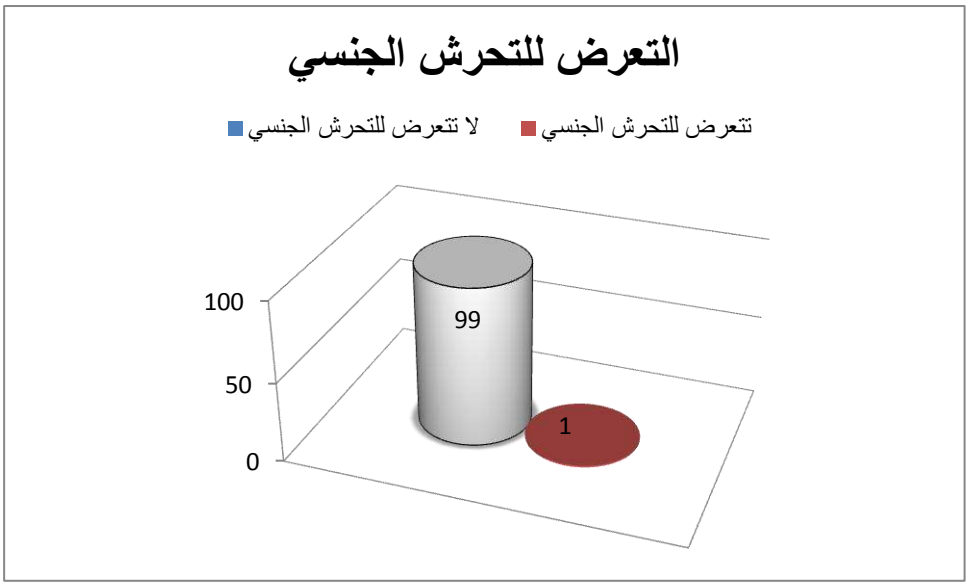

من خلال الرسم البياني أعلاه يتضح نسبة تعرض العاملات ببلدية ورقلة وفروعها للتحرش الجنسي بنسبة 1% ,أما نسبة عدم تعرضهن فكانت 99% وهذا مايدل نفي الفرضية التي تنص على أنه تتعرض العاملات المؤقتات في الوظيف العمومي ببلديات وقلة للتحرش الجنسي. وذلك يعود إلى ثقافة المجتمع

الورقلي و ما يحمله من قيم وأعراف مكتسبة في تعاملاته خاصة مع الأقارب و العائلات فمن المعروف أن هذا المجتمع الذي تم عليه تطبيق هذه الدراسة عبارة عن عائلات محافظة و مرتبطة فيما بينها ويحملون نفس القيم و الضوابط الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية، فبلدية ورقلة تحمل عدد كبير من العمال ذوي المنطقة نفسها وهذا ما يجعلهم أسرة واحدة حيث تقل نسبة التحرشات والاعتداءات بالنسبة إلى وجود مجتمعات متنوعة بعادات و تقاليد مختلفة.

كما نجد ظاهرة التحرش الجنسي من الظواهر المسكوت عنها من طرف المرأة رغم معاناتها منها وشدة خطورتها عليها ، سواء كان تحرش مادي او معنوي وتعود أهم أسباب التكتم هي الخوف من العار أو الفضيحة (الوصم الاجتماعي) .

2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى – توجد فروق في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات باختلاف السن.

لحساب هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق مابين العاملات، والجدول الموالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:

جدول رقم 01 يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

السن	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال الأول من(20إلى 30)سنة	32	24,9063	7,39817	2,723	97	دالة عند 0.01
المجال الثاني من (31 إلى40)سنة	67	21,2687	2,22644			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدى الفئة الاولى يقدرب(24.90) وهي أكبر قيمة من المتوسط الحسابي لدى الفئة الثانية والمقدرة ب(21.26) وقد بلغت قيمته المحسوبة (2.72) عند مستوى دلالة 0.01. ودرجة الحرية 97 وهي قيمة دالة مما يدل على وجود فروق بين العاملات في

السن ومنه نقبل الفرضية: **(أي انه توجد فروق في التحرش الجنسي للعاملات المؤقتات باختلاف السن)**

يمكن تفسير هده النتيجة : على أن اختلاف في السن يعود إلى تأثير نضج المرأة في تعاملها مع المواقف الحياتية المختلفة فبرغم من أن التحرش يمس مختلف الفئات العمرية إلا أن نجد النساء التي تتراوح أعمارهن ما بين 20 و 30 سنة هن أكثر عرضة للاعتداءات و التحرشات ، وهذا بسبب التصرفات العفوية والغير ناضجة و التعاملات الغير رسمية مع زملاءهن في العمل بالإضافة إلى اعتقاداتها الخاطئة حول التحضر و الحرية الشخصية في المجتمع و يظهر ذلك في حرية اللباس ، الجرأة في الكلام ، المبالغة في وضع المساحيق التجميلية و العطور .

على خلاف العاملات التي تتراوح أعمارهن من 30 فما فوق يتمتعن بنضج أعلى نجدهن أكثر رسمية في التعامل و أكثر هدوء و احترام و اتزان في الأفكار خاصة في البيئة المهنية و هذا ما يجعلهن اقل عرضة من التحرش الجنسي و الاعتداءات .

ولقد اتفقت على ذلك دراسة : (دحماني ايمان ، حول اثر التحرش الجنسي بالمراة العاملة على استقرارها الوظيفي ، 2017/2016)

3عرض و مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية على مايلي : – **توجد فروق في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات باختلاف الحالة الاجتماعية.**

لحساب الاختلاف في الحالة الاجتماعية تم استخدم إختبار التحليل التباين لدراسة الفرق ما بين العاملات العازبات والمتزوجات ومطلقات وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه :

جدول رقم (.02) ***يوضح تحليل التباين للفرضية الثانية***

	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة ف	.الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	108,156	2	54,078	2,375	,098
داخل المجموعات	2208,204	97	22,765		

	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة ف	الدلالة الإحصائية.
بين المجموعات	108,156	2	54,078	2,375	,098
داخل المجموعات	2208,204	97	22,765		
المجموع	2316,360	99			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ف لدى العاملات تقدر بـ (2.375) ،وقد بلغت درجة الحرية 2على مستوى الدلالة 0.09 وهي قيمةغير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين العاملات واختلاف الحالة الاجتماعية أي أنها لا توجد فروق في التحرش الجنسي باختلاف الحالة الاجتماعية.

يفسر من خلال النتائج على ان : الحالة الاجتماعية للنساء العاملات لم تأثر على درجة التحرش الجنسي مما يعني أن التحرش لا يشمل المرأة العاملة العزباء وحدها وإنما يتخطى ذلك مختلف الحالات الاجتماعية للعاملة ولكن بدرجات متفاوتة ، فنجد ببلدية ورقلة إن معظم العاملات بصفة مؤقتة (عقود أو إدماج) أكثرهن عازيات وهذا ما يفسر نفي الفرضية (عدم وجود فرق) لان الأصل في الموضوع تتعرض الفتاة العزباء و المرأة المطلقة للتحرش أكثر من الجنس الذكري وذلك رغبة في تكوين علاقات شخصية أو الرغبة في الزواج .

ولقد اتفقت على ذلك دراسة : (دحماني ايمان ، حول اثر التحرش الجنسي بالمراة العاملة على استقرارها الوظيفي ، 2017/2016)

4عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على مايلي : **توجد فروق في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات باختلاف نوع الوظيفة :**

لحساب الاختلاف في درجة التحرش الجنسي باختلاف نوع الوظيفة تم استخدام اختبار ت لدراسة الفروق بين العاملات شباك وعاملات مكتب وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه :

الجدول رقم(03.) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

المؤشرات الإحصائية / التحرش الجنسي	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عاملة شباك	26	23,6923	4,16432	1,571	98	غير دالة
عاملة مكتب	74	21,9730	5,00130			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدى الفئة الاولى يقدر ب (23.6923) وهي قيمة اكبر من المتوسط الحسابي لدى الفئة الثانية المقدر ب(21.9730) وقد بلغت قيمته المحسوبة ت (1.571) عند مستوى دلالة (0.11) ود رجة الحرية 98 وهي قيمة غير دالة مما يدل على لاتوجد فروق بين العاملات المؤقتات في نوع الوظيفة ومنه لا نقبل الفرضية التي تنص على : توجد فروق في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات باختلاف نوع الوظيفة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن : التصميم الارغنومي الجديد في البلديات اثر بشكل كبير و ايجابي على نقص تعرض العاملات للتحرش ووضع الحواجز الأمنية للشبابيك و منع التواصل المباشر بالإضافة إلى المراقبة المستمرة لأعوان الأمن داخل البلديات جعل كل من عاملة شباك وعاملة مكتب أكثر حماية ، وهذا ما أدى إلى عدم وجود فرق بين العاملات في التحرش و الاعتداءات .

ولقد اتفقت على ذلك دراسة : (دحماني ايمان ، حول اثر التحرش الجنسي بالمراة العاملة على استقرارها الوظيفي ، 2017/2016)

4عرض و مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعةعلى مايلي :

– توجد فروق في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات باختلاف المستوى التعليمي.

لحساب الاختلاف في التحرش الجنسي باختلاف المستوى التعليمي تم استخدم إختبار التحليل التباين لدراسة الفرق ما بين متوسطي عينتي الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه :

جدول رقم (04) ***يوضح تحليل التباين للفرضية الجزئية الرابعة***

	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة ف	.الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	114,609	2	57,305	2,525	,085
داخل المجموعات	2201,751	97	22,698		
المجموع	2316,360	99			

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة ف لدى عاملات تقدر بـ (2.525) ,وقد بلغت درجة الحرية 2على مستوى الدلالة 0.85 وهي قيمة غير دالة مما يدل على لا توجد فروق في التحرش الجنسي باختلاف المستوى التعليمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إن : اغلب العاملات في الوظيف العمومي وخاصة في ايطار الإدماج المهني تتراوح مستواهم التعليمي ما بين متوسط و ثانوي وذلك لا يؤثر بشكل كبير على الفئة الجامعية لان الاختلاف يكمن في طريقة تعامل المرأة مع المتحرش و ليس في نسبة التعرض للتحرش ذاته ، فهنا نلمس الفرق لدى العاملة الجامعية في إدراكها للقوانين و ذكاءها الاجتماعي و حكمتها في التصرف تعرضها أثناء تعرضها لأي شكل من أشكال الاعتداء .

ولقد اتفقت على ذلك دراسة : (دحماني ايمان ، حول اثر التحرش الجنسي بالمراة العاملة على استقرارها الوظيفي ، 2017/2016)

خلاصة واقتراحات :

بعد عرض نتائج الدراسة واستنتاج الدلالة الإحصائية للفروق مابين متغيرات الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري توصلت الدراسة الحالية إلى :

لا تتعرض العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة وفروعها للتحرش الجنسي .كما توصلت إلى :

- ✓ توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة بالاختلاف السن .
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة باختلاف الحالة الاجتماعية .

- ✓ لا توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة باختلاف نوع الوظيفة .
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائية في التحرش الجنسي لدى العاملات المؤقتات ببلدية ورقلة باختلاف المستوى التعليمي .

وبناءا على نتائج المتحصل عليها من خلال البحث الحالي الذي قمنا به ارتأينا تقديم الاقتراحات الآتية:

1- وضع آليات نموذجية وقوانين ردعية للحد من ظاهرة التحرش الجنسي دال المؤسسة العمومية الجزائرية.

2- توفير الحماية اللازمة للعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي مع وجود هيئة مختصة تضمن حقوقهم المدنية.

3- نشر التوعية الفكرية بشان التصدي و الوقاية من التحرش الجنسي في مكان العمل.

4- عدم تكتم المرأة لأي نوع من أنواع التحرش ومحاولة مواجهة الظاهرة.

5- نبد التفكير النمطي على سلبية خروج المرأة للعمل ولاقتناع على انه حتمية مؤكدة في وقتنا الحالي.

المراجع

1- المراجع:

2- احمد عبد اللطيف و اخرون ، معجم التحرش الجنسي ، اسبابه تداعياته ، اليات مواجهة ، دار النهضة للنشر و التوزيع ، بيروت ، 2008-2009.

3- جمال معتوق، مدخل مدخل الى سوسيولوجيا العنف ، الجزائر ، بن مرابط للطباعة و النشر ، 2011، ص 293-294-295.

4- دحماني ايمان ، اثر التحرش الجنسي بالمراة العاملة على استقرارها الوظيفي ، 2016/2016 ، جامعة سعيدة .

5- دليلة مؤمن فاطمة مديق ، التحرش الجنسي ضد المراة العاملة ، جامعة الجيلالي بونعامة ، الجزائر ،2015-2016 ، ص 39.

6- دليل التوعية ، حول التحرش الجنسي بالفتيات المراهقات العاملات الاجتماعيين و التربويين ، القاهرة ، دس ، ص 05.

7- عابد عواد الوريكات ، نظريات علم الجريمة ، در وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2013 ص 39.

8- عبد الصمد الديلمي ، الجنسانية في المجتمع العربي المصري ، المستقبل العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربي ، بيروت ، 2004، ص 139.

9- منصوري منى قاضي رزيقة ، دور المراة في حدوث التحرش الجنسي ضدها في المجتمع العربي ، البويرة ، 2017-2018.

10- فضيل العيش ، قانون الاجراءات الجزئية و قانون العقوبات ، دار بغدادي للنشر و التوزيع ، الجزائر ،2007،ص 242.

11- رساد علي عبد العزيز موسى ، تساؤلات حول الاغتصاب و التحرش الجنسي و العطرو الجاذبية الجنسية ، الازهر ، ط1 ، 1430ه ، 2009م.

12- طه فرج عبد القادر ، علم النفس الصناعي و التنظيمي ، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع ، ط9، القاهرة ، 2001.

13- لقاط مصطفى ، جلريمة التحرش في قانون الجزائي و القانون المقارن ، الجزائر ، 2012-2013، ص 54.

14- محمد علي قطب ، التحرش الجنسي ابعاد الظاهرة ، اليات مواجهة ، دراسة مقارنة بين قوانين و الوظعية و التشريعة الاسلامية ،ايتراك للطباعة و النشر ،القاهرة ،2008.

15- رقية الخياري ، التحرش الجنسي بالمغرب ، دراسة سسيولوجية و قانونية ، دار الفتك للنشر و التوزيع ، المغرب ، د س

16- عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط 02 ،الجزائر، د،:

17- محمود فتحي محمد ، العوامل المؤدية الى ظاهرة التحرش الجنسي و دور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، دراسة مطبقة على طالبت الفرقة الرابعة ، جامعة الغيوم ، القاهرة .دس

18- عباس بو ميدونة و اخرون ، التحرش التحرش الجنسي في المؤسسة العمومية ، دراسة ميدانية استكشافية ، مصر 2013.

19- عزة كريم ، دور ضحايا الجريمة في وقوعها ، مؤتمر البحوث و الاجتماعية المهام ، المجالات ....، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، القاهرة 1999، ص 546.

20- علاء عبد الحفيظ المجالي ، اشكال التحرش الجنسي الواقع على طالبات في الجامعات الاردنية الحكومية و الخاصة ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة مؤقتة ، عمان ، 2009.

21- لقاط مصطفى ، جريمة التحرش الجنسي قي قانون الجزائري و القانون المقارن ، رسالة ماجستير في القانون الجنائي و العلوم الجنائية ، كلية الحقوق ، بن عكنون ، الجزائر ، 2013.

22- رشا محمد حسن ، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب ، دراسة سيسيولوجية المركز البصري لحقوق المرأة ، دس ، القاهرة .

23- سحر صلاح ، التحرش الجنسي في مجال العمل ، وحدة الاعلام و البحوث ، دراسة ميدانية استكشافية ، المركز البصري لحقوق المرأة ، مصر ،دس.

24 – طريف شوقي محمد فرج ، عادل محمد الهريدي ، التحرش الجنسي بالمرأة العاملة –دراسة نفسية استكشافية على عينة من النساء المصريات ، بحث منشور بمجلة كلية آلداب ، جامعة بني سويف ، العدد السابع ، تم اصداره بتاريخ 19\10\2004 ،مصر.

25 – حلم الربيع ، التحرش الجنسي على المرأة، مقال تم اصداره بتاريخ م24\11\2011

26– حمادة الكاشف ، التحرش بالمرأة العاملة ، الحوار المتمدن ، العدد 2924 ،تم إصداره بتاريخ 21\02\2010 على الساعة 10:19 –تم إالطالع عليه على الموقعwww.ahewar.org

2– المراجع باللغة الاجنبية :

1- Domonmitchell ، richard hirschman ، alaboratory analo،gue for ، study peer sexual harassment ، psychologie Wumen quarter y ،vol 28/2004/p 195.

2- Pralus dupuy ، le harcèlement sexuel ، commentaire de l’article 222.23 du nouveau péral et de loi 92-1179 du 02/11/1992 relative.

3- Ordonnance n 66 .156 du 8 juin 1966 por tant code penalfrancai palus Dupuy le harcèlement sexuel ، commentaire de l’article 222-23 du nouveau code péral et de loi 92-du 02/11/1992.

الملاحق

الملحق رقم (01) استمارة صدق المحكمين

جامعة قاصدي مرباح ورقله

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص:علم النفس عمل وتنظيم

إستمارة تحكيم استبيان

إلى السادة الأساتذة المحكمين:

تقوم الطالبة بإجراء دراسة حول التحرش الجنسي بالعاملات المؤقتات في الوظيف العمومي وذلك لاستكمال درجة الماستر تخصص علم النفس عمل وتنظيم.لذا قامت الطالبتين ببناء استبيان والذي يسمح هذا الاستبيان لقياس التحرش الجنسي .

لذا نرجو منكم التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان,وإذا ما كان صالحا مناسبا أو غير مناسب للتطبيق ومدى انتماء كل فقرة للشكل المحدد لها أو أي اقتراحات أخرى وتعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة.

مع شكرنا الخالص لكم

	مناسبة	غير مناسبة	
اتعرض لمضايقات لفظية اثناء ادائي لعملي	X		
اتلقى كلمات مخلة بالحياء من طرف الزبائن	X		
يقوم البعض من زملائي بإزعاجي بألفاظ غير لائقة	X		
يغازلني احد زملائي في العمل	X		
يصدر اصوات ايحائية غير اخلاقية كالتصفير و الهمس	X		
يطلب مني وسيلة للاتصال بي	X		
ينظر الي بنظرة فاحصة لجسمي	X		
يمتدح لباسي و يظهر اعجابه لي	X		

يبدي رأيه و اعجابه بالمساحيق التجميل التي اضعها	X		
يبدي اعجابه بأناقتي و رشاقتي	X		
يقوم بإشارات و تلميحات غير اخلاقية كالغمز	X		
يحكي بعض النكت المخلة بالأدب امامي	X		
يراقب تصرفاتي بنظرات غير محترمة	X		
يقوم بملاحقتي عند خروجي من العمل	X		
يتحجج بالعمل لقضاء فترة اطول معي	x		
يدعوني للقاء خارج مكان العمل	x		
يعرض علي خدمات دوما كالتوصيل	x		
يلمس اجزاء من جسمي كاليد او الكتف بطريقة مقصودة	x		
يغريني بامتيازات مقابل رغباته الجنسية	x		
يهددني في عملي اذا لم ارضخ له	x		

الملحق رقم (02) يوضح جدول المحكمين

الاستاذ المحكم	التخصص
وازي طاوس	علم النفس العيادي
محجر ياسين	علم النفس العمل وتنظيم
كادي	علم النفس العمل وتنظيم
خميس سليم	علم النفس العيادي
نوييات	علم النفس عمل و تنظيم

الملحق رقم (03) يوضح نتائج حساب الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق و الثبات)

حساب الخصائص السيكومترية للاداة

1 . حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

البعد الأول: التحرش الجنسي اللفظي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,113	6

البعد الثاني: التحرش الجنسي البصري

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,773	7

البعد الثالث: التحرش الجنسي الجسدي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,769	7

2. حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Partie	Valeur	,554

Alpha de Cronbach	1	Nombre d'éléments	10[a]
	Partie 2	Valeur	,863
		Nombre d'éléments	10[b]
	Nombre total d'éléments		20
Corrélation entre les sous-échelles			,366
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,536
	Longueur inégale		,536
Coefficient de Guttman split-half			,481

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010.

b. Les éléments sont : VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020.

حساب الصدق

الصدق التميزي (طريقة المقارنة الطرفية)

Statistiques de groupe

VAR00022	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne

VAR00021	الفئة الدنيا	8	20,3750	,51755	,18298
	الفئة العليا	8	25,8750	2,74838	,97170

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance 95% de la différence	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure

AR00021	Hypothèse de variances égales	9,107	,009	-5,562	14	,000	-5,50000	,98878	-7,62071	-3,37929
	Hypothèse de variances inégales			-5,562	7,496	,001	-5,50000	,98878	-7,87090	-3,12991

الملحق رقم (04) يوضح الاداة في شكلها النهائي (استبيان)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

استمارة استبيان

سيدتي الكريمة :

في اطار تحضير مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس عمل و التنظيم ،أرجو من حضرتك الاجابة على الاسئلة المطروحة أمامك بكل صدق و صراحة وذلك بوضعك علامة (x) أمام الاجابة التي ترينها مناسبة بحيث ستمكننا اجابتك من انجاز بحثنا و تحقيق اهدافنا البحثية وكوني سيدتي على ثقة بان إجاباتك ومعلوماتك ستكون في منتهى السرية وهي بغرض البحث العلمي فقط وشكرا.

محور : البيانات الشخصية

- المستوى التعليمي : ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي( ) جامعي( )
- نوع الوظيفة : عاملة شباك ( ) عاملة مكتب ( ) .
- الحالة الاجتماعية : عزباء ( ) متزوجة ( ) مطلقة ( ) أرملة ( )

الملاحق:

- السن : من 19 الى 30 ( ) من 31 الى 46 ( ) من 46 فما فوق ( )

	دائما	احيانا	ابدا
اتعرض لمضايقات لفظية اثناء ادائي لعملي			
اتلقى كلمات مخلة بالحياء من طرف الزبائن			
يقوم البعض من زملائي بإزعاجي بألفاظ غير لائقة			
يغازلني احد زملائي في العمل			

يصدر اصوات ايحائية غير اخلاقية كالتصفير و الهمس			
يطلب مني وسيلة للاتصال بي			
ينظر الي بنظرة فاحصة لجسمي			
يمتدح لباسي و يظهر اعجابه لي			
يبدي رأيه و اعجابه بالمساحيق التجميل التي اضعها			
يبدي اعجابه بأناقتي و رشاقتي			
يقوم بإشارات و تلميحات غير اخلاقية كالغمز			
يحكي بعض النكت المخلة بالأدب امامي			
يراقب تصرفاتي بنظرات غير محترمة			
يقوم بملاحقتي عند خروجي من العمل			
يتحجج بالعمل لقضاء فترة اطول معي			
يدعوني للقاء خارج مكان العمل			
يعرض علي خدمات دوما كالتوصيل			

يلمس اجزاء من جسمي كاليد او الكتف بطريقة مقصودة			
يغريني بامتيازات مقابل رغباته الجنسية			
يهددني في عملي اذا لم ارضخ له			

الملحق رقم (05) يوضح جدول نتائج التساؤل العام

حساب التساؤل الأول:

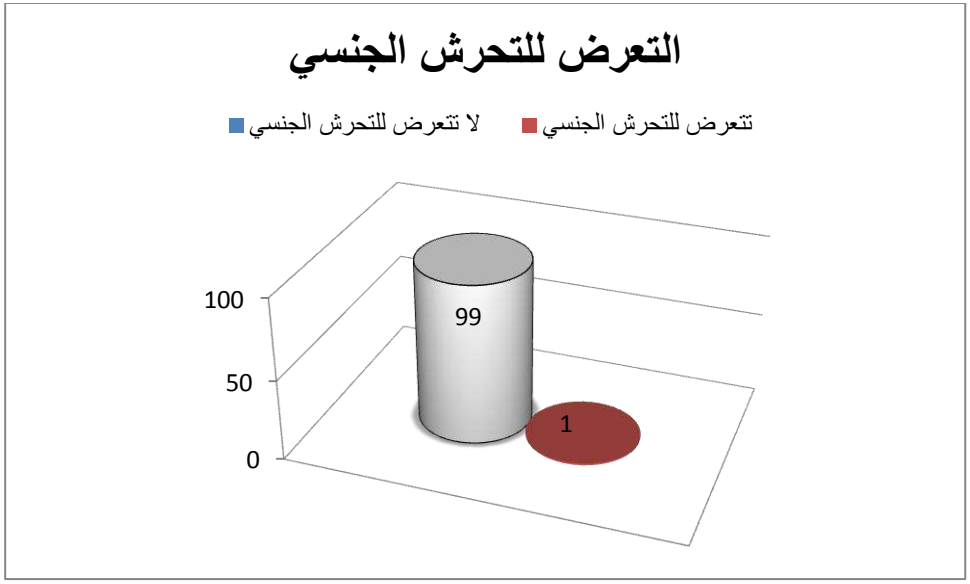

لا تتعرض للتحرش	100	100	99	99
تتعرض للتحرش	100	100	1	1

الملحق رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002	1,00	32	24,9063	7,39817	1,30782
	2,00	67	21,2687	2,22644	,27200

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	69,130	,000	3,706	97	,000	3,63759	,98155	1,68949	5,58570

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	69,130	,000	3,706	97	,000	3,63759	,98155	1,68949	5,58570
	Hypothèse de variances inégales			2,723	33,710	,010	3,63759	1,33581	,92204	6,35314

الملحق رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

ANOVA

VAR00002

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	108,156	2	54,078	2,375	,098
Intra-groupes	2208,204	97	22,765		
Total	2316,360	99			

الملحق رقم (08) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002	1,00	26	23,6923	4,16432	,81669
	2,00	74	21,9730	5,00130	,58139

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,233	,630	1,571	98	,119	1,71933	1,09468	-,45303	3,89170
	Hypothèse de variances inégales			1,715	52,171	,092	1,71933	1,00249	-,29216	3,73083

الملحق رقم (09) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

ANOVA

VAR00002

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	114,609	2	57,305	2,525	,085
Intra-groupes	2201,751	97	22,698		
Total	2316,360	99			